

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص : علم النفس التربوي

إعداد الطالبان :

خوخو نور الهدى

قرميظ الهام.

مذكرة بعنوان :

اتجاهات أساتذة جامعة ورقلة نحو التعليم عن بعد وعلاقته بالفاعلية الذاتية لديهم.

تاريخ المناقشة: 2022/06/13

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الدكتور (ة) زكور محمد مفيدة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الدكتور (ة) مريامة بريشي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرف
الدكتور (ة) بوعيشة نورة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشة

السنة الجامعية: 2021 / 2022

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء .
" الجنة تحت أقدام الأمهات " إلى التي حملتني في بطنها وسهرت لأجلي ،
إلى التي باركتني
بدعائها وسامحتني بحبها وحنانها الغالية والعزيزة على قلبي دعيني أنحني
أمامك وأقبل جبينكأمي .
إلى الوالد الغالي أغلى كنز في الدنيا.
إلى أغلى كنز وهبه الله لي أخواتي .
إلى كل من أصدقائي وزملائي في الدراسة كل باسمه .
إلى أساتذة وطلبة وعمال قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة
إلى من جمعني بهم لحظة صدق ... وفرقتني بهم لحظة صدق أهدي ثمرة
جهدي وتعبي.

نور الهدى-الهام

شكر وتقدير:

عملا بقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لانجاز هذا البحث .

يسعدنا ويشرفنا أن نقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في انجاز هذا العمل ، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الدكتورة بريشي مريامة المشرفة على بحثنا.

فلم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها علينا ، ولم تتوانى في تقديم آرائها الصائبة لنا، حتى تم انجاز هذا العمل .

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم علم النفس وعلوم التربية . ونشكر عينة الدراسة التي استجابة معنا في هذا البحث

" والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه "

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد ومستوى الفاعلية الذاتية لديهم، وكذا الكشف عن العلاقة المفترضة بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفاعلية الذاتية لديهم، والكشف على فروق في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) والتعرف على العلاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين و الفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة.

ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم المنهج الوصفي أجريت الدراسة على عينة تكونت من 100 أستاذة) جامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية (استبيان لاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد من تصميم الباحثين و استبيان لفاعلية الذاتية لطالب معروف محمد) و توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

- أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد موجبة.
- أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين مرتفعة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفاعلية الذاتية لديهم .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذوو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).
- توجد العلاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين و الفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة.

summary:

The current study aimed to identify the nature of university professors' attitudes towards distance education and the level of self-efficacy, as well as to reveal the supposed relationship between university professors' attitudes towards distance education and their self-efficacy, and to reveal differences in the attitudes towards distance education among university professors with high self efficacy level due to sex (female/ male). The high subjectivity attributed to the gender variable (male/female) and the identification of a statistically significant relationship between the trend towards distance education among university professors and self-efficacy after isolating the experience variable.

To test the hypotheses of the study, the descriptive approach was used. The study was conducted on a sample of 100 university professors at the University of Kasdi Merbah, Ouargla.

As for the study tools, the current study used (a questionnaire about university professors' attitudes towards distance education designed by the two researchers and a questionnaire for the self-efficacy of a student known as Muhammad), and the current study reached the following results:

The attitudes of university professors towards distance education are positive.

The level of self-efficacy among university professors is high.

There is a statistically significant relationship between university professors' attitudes towards distance education and their self-efficacy.

- There are no statistically significant differences in the trend towards distance education among university professors with high self-efficacy due to the gender variable (male/female).
- There is a statistically significant relationship between the trend towards distance education among university professors and self-efficacy after isolating the experience variable.

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
أ	الإهداء	أ
ب	شكر وتقدير	ب
ج	ملخص الدراسة	ج
د	ملخص الدراسة بالإنجليزية	د
ذ	قائمة المحتويات	ذ
ر	قائمة الجداول	ر
ز	قائمة الأشكال	ز
1	مقدمة	1
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة		
1	مشكلة الدراسة	05
2	فرضيات الدراسة	07
3	أهمية الدراسة	08
4	أهداف الدراسة	08
5	التعاريف الإجرائية	09
6	حدود الدراسة	09
الفصل الثاني : الاتجاه نحو التعليم عن بعد		
الاتجاهات		
1	تعريف الاتجاه	11
2	مكونات الاتجاه	12
3	مراحل الاتجاهات	13
4	وظائف الاتجاهات	14
5	خصائص الاتجاهات	15

15	قياس الاتجاهات	6
19	التعليم عن بعد	
19	مفهوم التعليم عن بعد	1
20	خلفية التعليم عن بعد	2
21	المبررات تعليم عن بعد	3
23	خصائص التعليم عن بعد	4
25	أهداف التعليم عن بعد أهمية التعليم عن بعد	5
26	أهمية التعليم عن بعد	6
29	أشكال التعليم عن بعد	7
الفصل الثالث : الفاعلية الذاتية.		
32	مفهوم الفاعلية الذاتية	1
33	أبعاد الفاعلية الذاتية	2
34	بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية	3
36	خصائص الفاعلية الذاتية	4
38	أنواع الفاعلية الذاتية	5
40	أثار الفاعلية الذاتية	6
42	عوامل المؤثرة في فاعلية الذات	7
44	مصادر الفاعلية الذاتية	8
45	فاعلية الذات في ضوء ألبرت باندورا	9
الفصل الرابع : الدراسة الاستطلاعية		
49	أهداف الدراسة الاستطلاعية	2
49	وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	3
49	وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة	4
58	وصف مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو لتعليم عن بعد	5
	وصف مقياس الفاعلية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين	6

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية		
61	التذكير بفرضيات الدراسة	1
61	المنهج المستخدم في الدراسة	2
62	وصف عينة الدراسة الأساسية	3
62	وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة. (الصورة النهائية)	4
64	الأساليب الإحصائية المستخدمة	5
الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة		
66	عرض نتيجة الفرضية الأولى	1
66	عرض نتيجة الفرضية الثانية	2
67	عرض نتيجة الفرضية الثالثة	3
68	عرض نتيجة الفرضية الرابعة	4
69	عرض نتيجة الفرضية الخامسة	5
الفصل السابع: تفسير ومناقشة النتائج.		
71	تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى	1
71	تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية	2
72	تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة	3
72	تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة	4
73	تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة	5
74	استنتاج عام	
75	اقتراحات الدراسة	
77	قائمة المراجع	
82	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
52	يوضح استمارة الخاصة بالتحكيم	(01)
52	يوضح الفقرات المعدلة والمحذوفة من مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ضوء آراء المحكمين	(02)
53	يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الأجوبة	(03)
55	يوضح نتائج صدق استبيان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد بالمقارنة المتطرفة.	(03)
56	يوضح حساب ثبات استبيان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد بطريقة "ألفا كرونباخ"	(05)
57	يوضح مفتاح التصحيح مقياس فعالية الذاتية.	(06)
57	يوضح نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) في مقياس فعالية الذاتية.	(07)
58	يوضح ثبات مقياس فعالية الذاتية بطريقة ألف كرونباخ.	(08)
59	يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد.	(09)
67	يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف على مستوى الفاعلية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين.	(10)
67	يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون للتعرف علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفاعلية الذاتية لديهم .	(11)
68	يوضح توزيع أفراد العينة على هذه الفئات	(12)
68	يوضح نتائج لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).	(13)
69	يوضح نتائج معامل الارتباط الجزئي للتعرف العلاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين و الفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة.	(14)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	يمثل طريقة ليكرت (التقديرات المجملة)	(01)
34	يمثل أبعاد الفاعلية الذاتية عند باندورا	(02)
45	يمثل مصادر فاعلية الذات عند باندورا.	(03)



مقدمة

مقدمة

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي و التكنولوجيا وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها وقد تؤدي هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم، ومن ذلك ظهور التعليم عن بعد الذي يقوم على نقل العلم عن طريق الانترنت أو فيديو نقلا تكنولوجيا من مراكز إنتاجه إلى مناطق والمدن البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل المعرفة الضخمة والمتخصصة، حيث يكون الاتصال بين الطالب والمتلقي وبين المعلم والمحاضر اتصالا فاعلا يتسم بالإيجابية من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرأي والحوار والمناقشة.

وهذا النوع من التعليم لجأت إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد ظهور وباء كورونا كوفيد 19 وخاصة الأساتذة الجامعيين لتواصل مع طلبة في هذه الظروف الصعبة لان التعليم عن بعد يعتبر التعليم الأنسب في هذه الظروف. حيث كان له اثر بالغ على خاصية من خصائص الأستاذ الجامعي وهي فاعلية الذاتية التي تتمثل في ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة ذات المطالب الكثيرة غير المألوفة. وجاءت الدراسة الحالية للفحص العلاقة بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد و علاقته بالفاعلية الذاتية لديهم ودراسة الفروق الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير للجنس(ذكر/أنثى)، لأجل ذلك، تم استخدام الخطة المنهجية التالية:

الباب الأول: الجانب النظري:

الفصل الأول : تضمن هذا الفصل تحديد مشكلة الدراسة، والفرضيات المقترحة، ثم عرض الأهداف الدراسة وأهميتها، و التعاريف الإجرائية للمتغيرات الدراسة، وفي الأخير توضيح لحدود الدراسة الحالية.

الفصل الثاني : يخصص للمتغير الأول للدراسة والذي تضمن تعريف الاتجاه، مكونات الاتجاه، خصائص الاتجاهات، وظائف الاتجاهات، مراحل الاتجاهات، قياس الاتجاهات، مفهوم التعليم عن بعد

،خلفية التعليم عن بعد، أنواع التعليم عن بعد، خصائص التعليم عن بعد، أهداف التعليم عن بعد، أهمية التعليم عن بعد، المبررات تعليم عن بعد، أشكال التعليم عن بعد.

الفصل الثالث : يخصص للمتغير الثاني للدراسة تضمن مفهوم الفاعلية الذاتية، بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية، خصائص الفاعلية الذاتية، أنواع الفاعلية الذاتية، أبعاد الفاعلية الذاتية، آثار الفاعلية الذاتية، مصادر الفاعلية الذاتية، فاعلية الذات في ضوء ألبرت باندورا .

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: خصص هذا الفصل لعرض أهداف الدراسة الاستطلاعية، مع وصف لعينتها ،ثم خطوات تصميم مقياس الاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد، حيث تم التطرق إلى خطوات بناء بالتفصيل، كما تم حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس، ووصف مقياس الفاعلية الذاتية، كما تم حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس.

الفصل الخامس: في هذا الفصل، تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية، حيث تم التذكير بفرضيات الدراسة، كما تم عرض وصف لعينة الدراسة، والمتمثلة في أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة وكيفية اختيارها، وتم التطرق أيضا إلى وصف المنهج المتبنى في هذه الدراسة ،وكذلك وصف لأدوات جمع معطيات الدراسة والمتمثلة في مقياسين وهي مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد ومقياس الفاعلية الذاتية، كما تم في الأخير على التعرف على التقنيات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة فرضيات الدراسة الحالية.

الفصل السادس: تصدي هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد المعالجة البيانات المتحصل عليها إحصائيا.

الفصل السابع: وجاء فيه تفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها على الضوء نتائج بعض الدراسات السابقة ،وبناء على الإطار النظري للدراسة ،وبعض خصائص العينة محل البحث ،كما تبع التفسير والمناقشة تقديم بعض الاقتراحات.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول :تقديم موضوع الدراسة

- 1- مشكلة الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- التعاريف الإجرائية للدراسة
- 7- حدود الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية وتقنية متلاحقة وسريعة، وانفتاح على الثقافات المختلفة، الأمر الذي يحتم على القائمين على المؤسسات التعليمية والتعايش مع كل المتغيرات العالمية المواكبة لتلك التغيرات والتطورات والتحديات، وفي ضوء الاتجاهات العالمية وسياسات تطوير التعليم التي أخذت أشكال متعددة منها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وغيرها من أساليب التطوير. ونتيجة الظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي، المتمثلة في انتشار فيروس كورونا والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة لهذه الجائحة، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول إلى التعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم.

والتعليم عن بعد يعرف بأنه عملية تنظيمية مستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطريقة غير تقليدية تعتمد على قدراتهم ذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجية الوسائل المتعددة دون تقييد بزمان ومكان محددين ودون الاعتماد على معلم بصورة مباشرة.

ويعتبر التعليم عن بعد أيضا نمطا جديدا من أنماط التعليم الذي يسمح له نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل الكترونية متعددة دون حاجة الطالب للحضور إلى قاعة الدرس بشكل منتظم، حيث يكتسي التعليم عن بعد أهمية بالغة نظرا للتطور الكبير في النظريات التربوية والتوجهات العالمية نحو الفردية في التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، وظهور الأساليب الجديدة في التعليم الذاتي والتعاوني. ومن ابرز الدراسات التي تؤكد إمكانية أن يكون اتجاه عند أفراد العينة بالاجابية نحو تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات تعليم العالي. حيث أكدت دراسة الجاسر ذلك.

دراسة الجاسر (2009) تحت عنوان: التحديات التي توجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي واليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت نتائج هذه دراسة تميز اتجاه أفراد عينة الدراسة بالاجابية و التأييد بدرجة عالية نحو تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وقد أوصت الدراسة ضرورة تبني أساليب حديثة كالتعليم عن بعد تتصف بالمرونة وخدم المتعلمين بشكل اكبر (جاسر، 2009، ص8).

ورغم الايجابيات المتوقعة من تعلم عن بعد في الدول الغربية إلا أن الواقع لا يخلو من بعض المشكلات التي قد تحول دون تحقيق هذه الايجابيات كضعف تدفق الانترنت، عزلة المناطق، نقص

بعض الو سائل ،تراجع دور المعلم في عملية التعليمية. و قد تبين بعض الدراسات صعوبة تطبيق التعليم عن بعد .

دراسة فاطمة محمد بهجت احمد (2021): حيث هدفت دراستها إلى للكشف عن واقع التعليم عن بعد في مدارس تعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية من وجهة نظر طلاب ومعلمين ،كما هدفت أيضا إلى الكشف عن المعوقات التي تعترض تطبيق نظام التعليم عن بعد توصلت النتائج إلى أن تطبيق تعليم عن بعد بمدارس تعليم الثانوي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر طلاب ومعلمين تعوق تطبيقه مجموعة من المعوقات منها ما يلي: افتقار تعليم عن بعد التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم ، وإهمال تعليم عن بعد الأنشطة اجتماعية والترفيهية، وأيضا ارتفاع رسوم. اشتراك الانترنت، بإضافة إلى أن التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، كما توصل إلى مجموعة من توصيات لتغلب على المعوقات التي تعيق تطبيق تعليم عن بعد واليات تحقيقه (بهجت، 2021، ص8).

ولعل هذه صعوبات تولد نفورا لدى الأساتذة من تطبيق التعليم عن بعد مما قد يولد لديهم اتجاهات سلبية نحو هذا النوع من التعليم وهو ما يمكن أن يؤثر على مردودهم التدريسي وإيصالهم للمعلومات والخبرات بشكل جيد، كما يمكنهم أن يتجاوزوا هذه الصعوبات في حال تمتعوا بخصائص شخصية تساعدهم على التغلب والتعامل مع المواقف الجديدة هذه.ومن بين هذه الخصائص التي قد تساعد الأستاذ في تجاوز كل هذه الإشكاليات خاصية الفاعلية الذاتية.

ويعرف "العدل" فاعلية الذات على أنها :ثقة الشخص في قدراته خلال المواقف الجديدة او مواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الشخص في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون مصادر و الأسباب الأخرى للتفاؤل(الشيخ، 2009، ص70).

إما "باندورا Bandura" يرى إن الفاعلية الذاتية هي القدرة على توظيف المصادر بشكل جيد في ظروف مختلفة، وتعرف الفاعلية الذاتية أنها حكم الشخص على مدى نجاحه أو فشله في التعامل مع حالة معينة (أبو رياش وآخرون، 2006، ص148).

وتعد فاعلية الذات من أهم استراتيجيات قوى الشخصية الكامنة، حيث تحتل مركزا هاما في دافعية الأشخاص للقيام بالأعمال والأنشطة، فهي تساعد الشخص على مواجهة الضغوط التي تعترض

إشباع حاجاته. ومن العوامل التي تساهم في إشباع حاجاته هو التوافق المهني وبناء ا على الدراسات السابقة التي ساهمت في عدة تغيرات تناولت متغير فعالية الذات.

نذكر دراسة عبد القادر حنة(2018) هدفت الدراسة إلى تعرف على مستوى فاعلية الذات و مستوى التوافق المهني لدى أساتذة تعليم متوسط ،كما هدفت إلي تحديد طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية وإبعاد لمقياس فعالية الذات وتوافق المهني، وانتهت النتائج إلى أن مستوى فاعلية الذات وتوافق المهني كبير، كما انتهت نتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الدرجة الكلية وأبعاد مقياس فاعلية الذات، والدرجة الكلية، ومقياس المهني والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساتذة تعليم المتوسط. (حنة،2018،ص4).

وبناء على ما جاء سابقا وخصائص مجتمع الدراسة جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على استكشاف طبيعة الاتجاهات نحو تعليم عن بعد لدى أساتذة الجامعيين ومستوى الفاعلية لدى الأساتذة الجامعيين. وكذلك العلاقة الممكنة بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد وفاعلية الذات لديهم وهذا من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما طبيعة الاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد -عينة الدراسة-؟

- ما مستوى الفعالية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين -عينة الدراسة-؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفعالية الذاتية لديهم؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير للجنس(ذكر/أنثى) ؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين والفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة؟

2- فرضيات الدراسة:

- اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد (موجبة).

- مستوى الفعالية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين (مرتفعة).

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفعالية الذاتية لديهم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير للجنس(ذكر/أنثى).
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين والفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة.

3-أهمية الدراسة:

يعد الاعتناء والاهتمام بالثروة البشرية في أي مجتمع معيارا هاما للتطور، فليس كل دولة تملك التكنولوجيات الحديثة والثروات الطبيعية الكثيرة تعتبر دولة متقدمة، ولكن الدولة المتقدمة هي التي تستطيع أن تبني قوة بشرية تصنع التكنولوجيا وتشتغل هذه الثروات أحسن استغلال بما يخدم الأجيال الحالية والقادمة. وعليه تبرز أهمية البحث فما يلي :

-من خلال الشريحة المستهدفة بالدراسة، فيجب أن يكون للأساتذة الجامعيين النصيب الأكبر من العناية والاهتمام لأنهم من أهم شرائح المجتمع فهم من يكونون أجيالا من الطلبة يكونون إطارات المجتمع والدولة.

-تتمن أهمية الدراسة من أهمية متغيرات الدراسة التي تناولتها في هذا البحث وهي اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد و الفعالية الذاتية لديهم.

-تقدم الدراسة إطار نظريا شاملا حول استخدام المتغيرين وتسلط ضوء عليهم

-تتمن فاعلية الذات كونها من أهم مكنيزات القوى شخصية لدى الفرد، حيث تمثل مركز هاما في دافعية الأفراد في أي عمل أو نشاط .

-البحث في الفاعلية الذاتية باستخدام أسلوب العلمي من خلال استجابة عينة من الأساتذة الجامعيين على مقياس فاعلية الذات .

4-أهداف الدراسة :

لما كان الأستاذ الجامعي يمثل أهم حلقة في عملية بناء وتطوير المجتمع والدولة، اقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا، جاءت الدراسة محاولة تحقيق الأهداف التالية:

-الكشف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد.

- الكشف على مستوى الفعالية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين.
- التعرف على علاقة بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفعالية الذاتية لديهم
- الكشف على الفروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين نو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير للجنس(ذكر/أنثى).
- التعرف على علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين والفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة.

5-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

تعريف اتجاه الأساتذة نحو التعليم عن بعد: هي كل المؤشرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي يحملها الأستاذ الجامعي نحو استعمال التعليم عن بعد في مهامه التدريسية والمعبر عنها بالدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد المصمم من طرف الطالبان.

الفعالية الذاتية: وهي سمة من سمات الشخصية، وهي الأحكام ومعتقدات يمتلكها ويكونها الفرد حول قدرته وإمكاناته ويستعملها من أجل التحكم في بيئة وزيادة القدرة على الانجاز والأداء والنجاح، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ الجامعي على مقياس فاعلية الذات والمصمم من طرف معروف محمد.

6-حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: أساتذة التعليم الجامعي بجامعة ورقلة .
- الحدود المكانية: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الحدود الزمنية: 2022/2021.

الفصل الثاني : الاتجاه نحو التعليم عن بعد.

أولاً: لاتجاهات

- 1- تعريف الاتجاه
- 2- مكونات الاتجاه
- 3- خصائص الاتجاهات
- 4- وظائف الاتجاهات
- 5- مراحل الاتجاهات
- 6- قياس الاتجاهات

ثانياً: التعليم عن بعد

- 1- مفهوم التعليم عن بعد
- 2- خلفية التعليم عن بعد
- 3- المبررات تعليم عن بعد.
- 4- خصائص التعليم عن بعد
- 5- أهداف التعليم عن بعد
- 6- أهمية التعليم عن بعد
- 7- أشكال التعليم عن بعد

من المتوقع أن تشهد العقود القادمة طفرة في نظم التعليم وأساليبه وأهدافه وسوف يكون الاتجاه العالمي نحو التعلم الذاتي أو التعليم عن بعد وعلى اعتبار أن التعليم عن بعد أصبح ضروري ويعتبر تعليم المستقبل وأنه يلعب دور ذات أهمية في صور عديدة للتنمية لا يمكن إغفالها وخاصة التنمية الثقافية ومن خلاله يمكن توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية فهو يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة، كما يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة. وسنقوم في هذا الفصل بعرض مفهوم الاتجاهات ومكوناته وكذلك التعليم عن بعد من حيث مفهومه، أنواعه، وخصائصه.

1-تعريف الاتجاه:

تختلف التعريفات للاتجاهات حسب كل عالم وسنتطرق إلى بعض التعريفات :

تعريف "حامد زهران" (د/س،ص172): الاتجاه تكوين فرضي أو متغير كامن يقع بين المثير والاستجابة)، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات، أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة .

تعريف "بوبرديس": يرى انه ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو يعتدا عنها فيصنف عليها معنى موجبة أو سالبة تبعا للانجذاب نحوها أو النفور منها.

أما "بوياروس": فانه يعرف بأنه نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية، تصبح هذه النزعة قيمة ايجابية أو سلبية، والواقع ان الاتجاه هو يحدد استجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية، فاتجاه يمكن وراء سلوك أو استجابة التي نلاحظها (عيسوي،1982، ص140).

يقصد باتجاه: كما يحدده "جوردون البورت" Gordon.Allpor : حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أو تتكون خلال التجربة و الخبرة التي تسبب تأثيرا موجها أوديناميا على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي تربط بهذا الاتجاه (عيسوي،1982،ص140).

تعريف شامل: للاتجاه وهو أنه استعداد وجداني مكتسب أي ليس فطريا، وهو ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء: طعام معين أو كتاب أو أشخاص أو جماعات أو موضوعات بالذات: فكرة أو مبدأ أو نظاما اجتماعيا أو سياسيا يفضله أو يرفضه نحو فكرة الفرد عن نفسه.

مكونات الاتجاه:

تتمثل مكونات الاتجاه كما تفق علماء علم النفس الاجتماعي على أن الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات، تتفاعل فيما بينهما من أجل تكوين الاتجاه في شكله النهائي المكون المعرفي والسلوكي، والوجداني.

2-1- المكون المعرفي: يتكون من جملة من المعتقدات والأفكار والمفاهيم والإدراك فعمليات العقلية والرصيد المعرفي الذي يمتلكه الفرد يساعده على تبني موضوع اتجاه معين، مبرزاً حججه وأدلته على تبني هذا الاتجاه.

2-2- المكون الوجداني (العاطفي): ويتجلى في مشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه بالقبول أو الرفض، نتيجة لشحنة من الانفعالات نحو موضوع الاتجاه سواء بالرفض أو القبول أو الإقبال والنفور أو الحب والكره .

3-3- المكون السلوكي: وهو محصلة الإدراك والانفعال مع مواقف ما يتجلى في الجانب العملي، فالاتجاه كموجة لسلوك الفرد يدفعه إلى القيام بأعمال سلبية والإيجابية، على قدر درجة الاستجابة التي كونها الفرد، نتيجة لتبنيه موقف معيناً يرتبط بمدى إدراكه وانفعاله مع هذا الموقف .

أما السيد البهي وسعد عبد الرحمن فقد أضافا مكوناً آخر على المكونات الثالث السابقة لاتجاهات وذكره تحت عنوان المكون الإدراكي هو كما يلي :

المكون الإدراكي: هو عبارة عن مجموعة المثيرات التي تساعد الفرد على إدراك المواقف الاجتماعية، أو بمعنى آخر الصيغة الإدراكية التي يحدد الفرد رد فعله في هذا الموقف أو ذلك (السيد، 1990، ص253).

3- أنواع الاتجاهات:

للاتجاهات أنواع مختلفة حيث تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

1. الاتجاه القوي: يبدو الاتجاه في مواقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً الأرفق فيه فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لان اتجاهها قويا حاداً يسيطر على نفسه.

2. **الاتجاه ضعيف:** هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا نحوًا خائفا مستسلما، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.
3. **الاتجاه الموجب:** هو الاتجاه الذي ينح بالفرد نحو شيء ما أي (أي ايجابي)
4. **الاتجاه السلبي:** هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر (أي سلبي).
5. **الاتجاه العنفي:** هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين .
6. **الاتجاه السري:** هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قراره نفسه بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه.
7. **الاتجاه الجماعي:** هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.
8. **الاتجاه الفردي:** هو الاتجاه الذي يميز فردا عن آخر فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.
9. **الاتجاهات العامة:** فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعا واستقرارا من الاتجاه النوعي.
- 10- **الاتجاه النوعي:** هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشقق دوافعها (الغريباوي، 2007، ص9-10).

4-مراحل تكوين الاتجاهات:

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية وتمثلت فما يلي:

- 4-1- **المرحلة الإدراكية أو المعرفية:** يكون الاتجاه في هذه المرحلة الظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة و المعقدة المريح، حول نوع خاص من الأفراد كأخوة و الأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كأسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والنصيحة .

4-2- مرحلة نمو ميل نحو شيء معين: وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلا إن أي طعام قد يرضى الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، بمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر و الإحساسات الذاتية.

4-3- مرحلة الثبوت والاستقرار: أن ثبوت والميل على اختلاف أنواع ودرجاته يستقر و يثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي فالثبوت هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه (الغرباوي، 2007، ص 10-11).

5- وظائف الاتجاهات:

للاتجاه أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع من خلا الوظائف التي يؤديها تكون الاتجاه الأفراد والجماعات، ومن خلال دراستنا للاتجاه يمكن أن نحدد جملة من الوظائف التي يعمل الاتجاه على تحقيقها.

- يساهم في تناسق الفرد مع قيم ومعتقدات وعادات مجتمعه مما يؤمن قدرا من الاستقرار النفسي والاجتماعي.

- يرسم معالم محددة تجاه البيئة التي يعيش فيها الفرد والجماعة.

- يحدد سلوك الفرد ويسهم في تفسيره

- ينعكس على سلوك الفرد قولا وفعلا وتفاعلا وانفعالا ومعرفة وإدراكا

- يوجه استجابات الأفراد نحو الأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة (زهران، د/س، ص 176)

- يساعد على قدرة على اتخاذ القرارات دون تردد.

- كما تؤدي الاتجاهات دور بارزا في مجال التربية فمعرفة اتجاهات التلاميذ نحو كتبهم ومدرسيهم وزملائهم في الدراسة و اتجاهات الأساتذة نحو مناهج التعليم المعتمدة و المقاربات البيداغوجية المنتهجة في العملية التربوية تفيد في تحسين المردود التربوي، كما أن الاتجاهات في المجال الصناعي لا تقل أهمية في تحسين المردود الاقتصادي، من خلال معرفة اتجاهات العمال نحو العمل والسعي لتحسين ظروف العمل مما يحقق السعادة للعمال التي تظهر من خلال التقليل من حوادث العمل ونسبة تغيب العمال وتمارضهم وتمر دهم وهجرة أعمالهم إلى أعمال أخرى، (عيسوي، 1984، ص 48).

6- خصائص الاتجاهات:

يتميز الاتجاهات بعدة خصائص وهذا ما أشارت إليه معظم كتب علم النفس الاجتماعي وذلك من خلال وجهة نظر النفسية الاجتماعية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة وليست وراثية.
- يرتبط اكتسابها بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.
- تعدد مجالات الاتجاهات ومكوناتها .
- يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- للاتجاه صفة الثبات والاستقرار والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة.
- يسمح الاتجاه بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعنية.
- الاتجاه قد يكون قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة (العتوم، 2009، ص199).
- له خاصية تقويمية .
- لا يلاحظ مباشرة وإنما يستدل عليه من خلال ما يبدو على الفرد من أفعال خارجية خاضعة للملاحظة و القياس.

يتضمن دائما علاقة بين الفرد والموضوع معين البيئة المتبادل عليها (وحيد، 2001، ص14).

الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر، تسير إلى سلوك في المستقبل (زهران، د/س، ص138).

7- قياس الاتجاهات :

الاتجاهات إنما هي دوافع وحوافز بل هي بالأحرى قوى محرّكة وموجهة لسلوك الفرد، لذلك أدرك أهميتها القصوى، فنشأت اتجاهات لقياسها وأصبح هناك مقاييس لها ذلك بهدف فهم سلوك الأفراد والتنبؤ بهذا السلوك ومن ثم منبطة وتوجيهه. وتمثلت مقاييس الاتجاهات فما يلي:

7-1- مقياس بوباردس للمسافة الاجتماعية:

يعتبر مقياس بوباردس للمسافة الاجتماعية أول مقياس وصنع لقياس الاتجاهات وكانت الدراسة التي طبق فيها هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء شعوب الأخرى.

ولقد وضع بوبارديس عبارات سبع أو استجابات سبع تمثل متدرج أول عبارة فيه تمثل أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي وأخرى وهي العبارة السابقة تمثل أقصى درجات الرفض أو النبذ الاجتماعي والعبارات على النحو التالي.

- 1- أقبل أن أتزوج من فرد منهم.
- 2- أقبل انضمام فرد منهم إلى النادي أنتمي إليه ليكون صديقي من بعد ذلك.
- 3- أقبل جاراً لي في السكن .
- 4- أقبله واحداً من أبناء مهنتي وفي وطني.
- 5- أقبله واحداً من المواطنين في بلدي.
- 6- أقبله زائراً لوطني .
- 7- أقلل اسبعاده من وطني.

وكانت العينة التي طبق عليها بوباردس هذا المقياس تتألف من 1725 أمريكياً وكان المطلوب أن يحددوا اتجاهاتهم نحو عدد من أبناء الشعوب الأخرى (عوض، 1993، ص44).

7-2- طريقة ترستون لقياس الفترات متساوية الظهور: اقتراح (ترستون لويس) 1929 طريقة

لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وأنشأ عدة المقياس من عدد الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وعيها بالنسبة للمقياس ككل.

أما عن طريقة إعداد المقياس تقدير الوزن الخاص بكل عبارة فهي أن الباحث يجمع عدد كبير من العبارات وقد يزيد عن 100 أو يضع 100 يرى أنها تقيس الاتجاه الذي يريد قياسه عن مدى الموافقة والرفض، أو التقبل، أو النفور، ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة، ويعرض العبارات مجموعة منهم الخبراء في الميدان قد يصل عددهم إلى 100، ويطلب من كل واحد منهم بشكل مستقل عن غيره من

خبراء ففي ميدان أن يضع كل عبارة عن خانة من 11 خانة، بحيث تكون أكثر العبارات ايجابية في الخانة 1 وأكثرها سلبية في الخانة رقم 11 والمتوسط في الخانة رقم 6 ثم يستبعد العبارة الغامضة ثم يحسب متوسط الدرجة التي قدرت لكل عبارة من قبل كل محكمين وتكون قيمة المتوسط حسب عدد المحكمين في الوزن الذي يعطي لهذه العبارة ثم يختار أنسب هذه العبارات بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا، وتتوزع فيما بينهما لتمثل مدى واسعا من الشدة على بعد الايجابية المتطرفة والسلبية وتستبعد العبارات المتكررة من حيث تمثيلها لوزن معين، ويلاحظ أن العبارات تكتب في المقياس بشكل عشوائي أي غير مرتبة تصاعديا أو تنازليا حسب أوزنها بحيث يحكم الفرد على العبارات من حيث تأثيرها محتواها عليه ومدى تماشي هذا المحتوى مع اتجاهه بدلا من أن يستدل على شدة محتواها من ترتيب وضعها بالنسبة لغيرها من العبارات، ويدل على الوزن العالي على الاتجاه الموجب والوزن المنخفض على الاتجاه السالب ممثلا ويكون المقياس الواحد عادة من العبارات التي تتراوح بعشرين وخمسين عبارة (عوض، 1994، ص44).

7-3- طريقة ليكرت (التقديرات المجدلة):

كما تبين لنا فيما سبق فان طريقة ترستون تتميز بالصعوبة والتعقيد لذا فقد اقترح ليكرت طريقة أبسط تقوم على اختيار عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي يزيد قياسه، وأفراد عينة البحث يدلون بإجاباتهم، فهم يوافقون بشدة على العبارة أوهم يوافقون بشدة على العبارة، أو هم لا يوافقون فقط أو أنهم غير متأكدين أو أنهم لا يوافقون على العبارة، أو هم لا يوافقون إطلاقا عليا.

المفحوص يحصل على درجات النحو التالي:

موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
5	4	3	2	1

شكل (1): طريقة ليكرت (التقديرات المجدلة).

وكان ليكرت يقوم بجمع درجات المفحوص على العبارات في ضوء التقسيم السابق ثم يحاول أن يعرف إلى أي حد ترتبط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية ثم يحذف العبارات التي لا تظهر قدرا كبيرا من الاتفاق أو الارتباط مع الدرجة الكلية للقياس ومما يتقدم يتضح من أن طريقة ليكرت تتميز على طريقة

ترستون في أن طريقة لكرت تتيح لنا اختيار عدد أكبر من العبارات التي ترتبط ارتباطا عاليا مع الاختبار ككل رغم اختلاف الحكام في حكمهم على مدى قيمتها من ظاهر محتواها في قياس الاتجاه موضع البحث، الأمر الذي يتيح لمتبع هذه الطريقة تناول جوانب عديدة للاتجاه لا يشملها مقياس ترستون، كذلك فإن طريقة ليكرت لا تعول كثيرا على الحكام ولا على اتفاقهم وتتيح طريقة ليكرت للباحث أن يقيس درجات من الاتجاه بالنسبة لكل عبارة بينما في طريقة ترستون إما أن توافق أو لا توافق، وفي طريقة ليكرت نتمكن من معلومات أكمل عن المفحوص ذلك أنه يستجيب لكل عبارة، بينما في طريقة ترستون فإنه حر في ترك العبارة أو الإجابة عليها.

الحقيقة أن مقياس الاتجاهات اللفظية يمكن للمفحوص أن يزيّف إجابته عليها بسهولة لو شاء ذلك إذا لم يأخذ الموضوع بطريقة جدية، أو أن كانت الأسئلة تتناول جوانب يشعر خلالها المفحوص بحساسية خاصة كذلك قد تختلف إجابته عن سلوكه الفصلي (عوض، 1994، ص44).

7-4- طريقة جوتمان: تأثر هذا الأخير عند اقتراحه لهذا النوع من المقاييس بفكرة التدرج التراكمي أو التدرج المجتمع للاستجابات، وهو شبيه بالمقياس المستخدم للكشف عن قوة الإبصار لدى الشخص الذي رأى صفا فإنه يستطيع أن يرى الصفوف التي قبله، أي أن فرد، إذا واقف على عبارة معينة في هذا المقياس، فلا بدا أن يوافق على كل العبارات السابقة، ويرفض التي تلحقها ومثال التالي يوضح طريقة جوتمان لقياس

- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).

- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).

- نهاية المستوى الأعدادي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).

- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).

ينبغي أن تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة (نعم) (لا).

يلاحظ من خلال هذا المقياس أن يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن وضع العبارات القابلة للتدرج، وهذا ما يجعل منه محدد الاستعمال (عوض، 1994، ص47).

ثانياً: التعليم عن بعد

1- مفهوم التعليم عن بعد:

لتعليم عن بعد عدت مفاهيم مختلفة وسنتطرق إلى بعض المفاهيم التالية:

التعليم عن بعد هو محاولة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافيا من خلال البرامج التعليمية أو التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد والانترانت ومنصات التعليم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وغيرها (موسى وصاحب، 2016، ص173).

التعليم عن بعد: هو نقل العلم عن طريق الانترنت أو فيديو أو نقلا تكنولوجيا من مراكز إنتاجه إلى مناطق والمدن البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل المعرفة الضخمة والمتخصصة، يكون الاتصال بين الطالب المتلقي وبين المعلم المحاضرات اتصالا فاعلا يتسم بالإيجابية من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرأي والحوار والمناقشة (العلی، 2005، ص11).

التعليم عن بعد: هو ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المعلمين أو الموجهين في قاعات الدراسة المختلفة، ولكنها تخضع لتنظيم من المدرسة أو الجامعة أو المعهد الذي يقوم بتنفيذ برامج التعليم عن بعد، ويوضح هذا التعريف إن هناك انفصالات بين الطالب والمعلم، وجود مسافة مكانية بينهما.

التعليم عن بعد: هو طريقة لنشر معرفة بين الطلاب المتعلمين بهدف اكتساب المهارات المعرفية وكذلك المهارات الحياتية بواسطة الوسائط التكنولوجية المتعددة (العالي، 2005، ص11-12).

تعريف "مور": التعليم عن بعد انه طريقة من طرق التدريس يتم فيها فصل سلوكيات التدريس جزئيا عن سلوكيات التعلم حيث يتم تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم عن طريق توفير المواد التعليمية المطبوعة والإلكترونية والمسموعة والمرئية، وتوفير المناخ لحدوث عملية الاتصال حيث يتم التعليم بحرية تامة (مدني، 2007، ص22).

تعريف اليونسكو: التعلم عن بعد هو عبارة عن تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمنيا ومكانيا أو كلاهما معا (العنزي، 2006، ص).

تعليم عن بعد: هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه .

التعليم عن بعد: هو تعلم مخطط يتم عادة في مكان يختلف عن المكان التدريس المعتاد ويتطلب تصميمًا للمناهج وطرق تعليم خاصة والاتصال عبر وسائل التكنولوجيا العديدة بالإضافة إلى إجراءات إدارية و تنظيمية خاصة (المغربي، 2009، ص12).

التعليم عن بعد: هو ذلك النوع من التعليم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسية وإنما يمكنه التواجد فقط، بواسطة الوسائل التكنولوجية في بعض الأوقات المحددة التي يتطلبها عملية التعليم بشرط استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التعليم.

التعليم عن بعد: بأنه ذلك النظام الذي يقوم بتزويد الطلاب غير المسجلين في الكليات والمعاهد التعليمية، والذي يمكنهم من الحصول على ذات الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين في مثل هذه الكليات ومعاهد (العالى، 2005، ص13).

2-لمحة تاريخية عن تطور تعليم عن بعد:

يمثل التاريخ حلقة وصل مهمة في معرفة التدرج التاريخي لتطور المعرفي لأي علم من العلوم الإنسانية، والتعليم عن بعد كغيره من مجالات المعرفة البشرية الأخرى ارتبط بسلسلة من التطورات والتغيرات التاريخية التي كان لها أبلغ الأثر في تطوره وتقدمه. وفي حقيقة الأمر فإن المتتبع لتاريخ تطور التعليم عن بعد يدرك بأن البدايات الأولى لهذا النمط التعليمي كان ثمرة جهود فردية قام بها بعض الأفراد مثل ايساق بتمان في إنجلترا عام 1940، معتمدا في ذلك قيام مؤسسات أكاديمية عامة وخاصة بالقيام بهذه المهمة باستخدام أساليب أكثر تنظيما وتعقيدا .

فلقد التعليم عن بعد منذ بداية الأربعينيات تقريبا، ومر بتطورات كبيرة فتمثل الشكل الأول لها في التعليم بالمراسلة، بحيث استخدمت الخدمة البريدية في نقل مواد المطبوعة والمكتوبة من المعلم إلى

المتعلم، ثم استخدم الراديو، ثم تطور الوضع باستخدام الأشرطة السمعية، وبظهور التلفاز تم استخدام القنوات التلفزيونية التعليمية التي تبث دروسا تعليمية، وفي الستينيات ظهرت شبكات التلفاز المغلق وتم استخدامها في نقل المحاضرات، وفي الثمانينيات تم استخدام الفيديو كاسيت وتم الاهتمام ببرامج التعليم عن بعد الصوتية والمرئية ثم تطوير ذلك إلى استخدام مؤتمرات الفيديو لإرسال المحاضرات دون الأعمار الاصطناعية أو الصلات المايكرويف، وتم التغلب على عيوب هذه الطريقة باستخدام الفيديو ثنائي الاتجاه الذي يوفر عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم في اتجاهين، وليس في اتجاه واحد.

وبظهور الحاسبات الشخصية وشبكات المعلومات الدولية المحلية زادت أهمية البرامج المقدمة لتعليم عن بعد، وجعلت لهم مكانة أفضل من ذي قبل في استخدام الشبكة العالمية للمعلومات سهلت كثيرا تنفيذ المنظومة التعليم عن بعد، لأن الانترنت تعد شاملة لكل الأشكال السابق استخدامها في التعليم عن بعد، علاوة على أنها توفر عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم وعكس، وكذلك بين المتعلم وزملائه ومن جانب آخر فإنها توفر مصادر تعليمية مختلفة ومتعددة وأصبح التعليم عن بعد يأخذ أنماط عديدة (حمادي، 1431، ص289).

3-مبررات التعليم عن بعد:

من خلال عرضنا المفهوم التعليم عن بعد واعتباره نمط من التعليم الذي يتيح فرصة التعليم للدرسين بغض النظر عن البعد الزمني والمكاني، نجد أنه لا بد من المثير إلي أبرز مبررات التعليم عن بعد والتي ترجع إلى العوامل عدة يمكن أن نجملها بما يأتي:

1-عدم التوازن في التوزيع الجغرافيا للمؤسسات التعليمية يعتبر عائقا في نشر التعليم أو وصوله للدارسين، وخاصة في المناطق البعيدة عن المراكز وكذلك بالنسبة إلى طبيعة الجغرافيا الوعرة التي تحد من وصول المؤسسات التربوية لها.

2-وجود أعداد غفيرة من الراغبين في التعليم سواء في مراحل الأساسية. أو في مراحل المتقدمة، لمواصلة تعليمهم من أجل النمو الوظيفي و المهني بعد أن أصبحت الأنظمة التعليمية التقليدية عاجزة عن تقديم هذا النوع من الخدمة التعليمية.

3-تعتقد متطلبات الحياة نتيجة للتغيرات السريعة في المجتمعات، وعدم قدرة المؤسسات التعليمية التقليدية على الإيفاء باحتياجات المجتمع في مواجهة تلك التغيرات، وما يرتبط بها من حاجة إلى نوع من التعليم تعجز الأنظمة التقليدية من تقديمه.

4-كثافة المعلومات وتدفقها الغزير مع تعدد مصادرها مما يصعب على الدارسين متابعتها بالطريقة التقليدية وجها لوجه، وبالتالي نجد أن التعليم عن بعد يمكن أن يقوم بهذه المهمة في الوصول لها والانتقاء منها حسب الدارسين واهتمامهم .

5-اعتماد أسلوب التعلم الذاتي في التعليم، إضافة إلى حق المتعلم في تعليم نفسه، بنفسه واختيار نوع التعليم والأساليب والوقت والمكان الذي يريده، كل هذه المتغيرات جعلت الحاجة إلى التعليم عن بعد ملحا وضروريا (عيسان،2007،ص199)

6-إن التغيير الذي طرأ على دور المعلم من المنفذ إلى المخطط، ومن المسيطر إلى الموجه والمرشد والمسير والمساعد والمحاور والمناقش، كل هذه الأدوار ألبست المعلم ثوبا جديدا، ليقوم بأدوار عدة تتلاءم مع تعدد مصادر المعلومات على الشبكات العالمية ويتالي فهو لم يعد -أي معلم- المصدر الوحيد للمعلومات بل نجد دوره قد أصبح موجها ومرشدا للدارسين للاستفادة من المعلومات وكيفية توظيفها في التعليم.

7-إن التراكم المعرفي سواء كان يتعلق بالمعارف أو المهارات أو الاتجاهات حتم الحاجة إلى إزالة الحواجز بين التعليم والتأهيل، وان ينظر إليهما على أنهما عمليتان مكتملتان ومستمرتان تبدآن ولا تنتهيان، وهنا نجد أن بيئة التعليم عن بعد هي خير وسيلة لما توفره من تواصل مستمر دون حواجز أو القطاع.

8-الدعوة إلى تعدد قنوات تفاعل الدراسة مع المجتمع المحلي، والعمل على الاستفادة من الخصوصيات المحلية في إطار من المرونة واللامركزية يمكنها أن تحقق أعلى المستويات من الكفاءة والجودة بعيدة عن النمطية، تتكون فعلا مدرسة بلا أسوار عن طريق تفعيل برامج التعليم الشبكي بما يحقق منظور التعليم عن بعد.

9-لعل من التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم لاسيما في الدول النامية وهو تعليم المرأة والنهوض بها. والذي أصبح ينظر له من الاستراتيجيات الوطنية التي لها الأولوية لإحداث تغييرات اجتماعية وثقافية

مرغوبة في المجتمع، فهناك العديد من النساء بحاجة إلى نمط من التعليم يتسم بالمرونة التي تسهل على المرأة الجمع بين مهامها البيئية وأدورها الحياتية، وحضورها في المؤسسات التعليمية من خلال الدراسات بالانتساب، وهذا النمط من التعليم هو ما توفره بيئة التعليم عن بعد (عيسان، 2007، ص199).

10- إن عدم الاستقرار السياسي والصراعات المستمرة، إضافة إلى النزعات الحروب وغيرها من الظروف غير المستقلة في البلدان، وخاصة النامية منها، وما ينعكس في عدم الاستقرار في المجتمع وإغلاق المدارس والجامعات، وما يتسبب من الهجرة الفردية أو الجماعية، كل هذا يجعل اللجوء إلى التعليم عن بعد حاجة ملحة تفرضها تلك الظروف غير المستقلة التي تعاني منها المجتمعات .

11- إن التثقيف الجماهيري، والحاجة إلى التوعية الاجتماعية والثقافية والفكرية لجميع أفراد المجتمع، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وتفعيل الممارسات الديمقراطية من خلال إشاعة مفاهيم الحرية والمساواة والعدالة عن طريق برامج تعليمية وتثقيفية يمكن تفعيلها عن بعد.

12- إن الكلفة العالية لتعليم التقليدي، جعل العديد من فئات المجتمع محروصة منه وبالتالي فإن التعليم عن بعد أصبح من البدائل التعليمية التي تقدم التعليم بكلفة أقل لتلك الفئات التي لم تجد مكانا لها حتى في المراحل الأولية من التعليم.

13- إن ازدياد أعداد الطلاب يحتاج إلى إنشاء مدارس وصفوف دراسية ومختبرات دراسية لاستيعابهم، ومع ازدياد الكلفة مئة جانب، واكتظاظ الصفوف الدراسية بالدارسين من جانب آخر كل هذا جعل من التعليم عن بعد بديلا ملائما لحل مثل تلك الأزمة (عيسان ، 2007 ، ص199-200).

4- خصائص تعليم عن بعد:

لتعليم عن بعد خصائص كثيرة حيث حدد كيجان، عدد من السمات الأساسية للتعليم عن بعد وهي ترتبط بالتعريفات السابقة:

1- **الفصل بين المعلم والمتعلم:** الانفصال في مكان و زمان التعلم حيث أن التعليم عن بعد قائم أساس على الفصل بين المعلم والطالب ومن ثم فإن دور المعلم وطبيعة وإجراءات التفاعل بينهما تختلف اختلافا جوهريا عن صور التعليم التقليدي.

2- دور التنظيم (المعهد) التعليمي: حيث أن التنظيم المعهدي، يضع ويحدد أغراض وأهداف محددة مسبقا طريقة التدريس لطلابه، وهنا يختلف التعليم عن بعد عن التعليم الذاتي (الخاص) في المنزل والذي يتم قدر كبير بواسطة المتعلم بذاته وقدراته الخاصة دون تدخل المعهد التعليمي.

3- استخدام الوسائط التقنية: يعتمد التعليم عن بعد أساسا على الأدوات التقنية (ميكانيكية أو الكترونية). حيث أن مساهمة هذه الأدوات بتوظيفها تعليميا يقلل من كلفة التعليم وخاصة في حالة تعليم أعداد كبيرة، فقد تعوق الظروف الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية الأفراد من الاستفادة من التعليم التقليدي (خاصة الجامعي والعالي منه) وهنا تعمل الوسائط التقنية على وتق ذلك بفتح قنوات تعليمية سهلة العمل (بكر، 2001، ص17-18-19).

4-الاتصال المزدوج بين المعلمين والطلاب فرادى : حيث يتم الاتصال عن بعد بين الطلاب والمعلم أو المستشار على نحو يحدده التنظيم المعهدي وبوسائل محددة، ومن هنا يظهر الاختلاف بين كل من التعليم بالمراسلة وتكنولوجية التعليم، التي تقوم على اتصال فردي. فالتعليم بالراديو وكذا بالتلفزيون وباستخدام التليفون، حالة الاتزان في التلغون المجيب كلها لا تحقق اتصال تعليميا مزدوجا يشترك فيه المتعلم، بينما يستخدم في التعليم عن بعد طريقة الحوار بالتلغون التي قد تضم 7 مشتركين أحيانا وكذلك أداة اتصال تعليمي تضم تليفون وجهاز كمبيوتر وشاشة عرض وأداة الكترونية الرسم وكذلك الراديو المزدوج الاتصال وكلها تحقق اتصالا مزدوجا كما لا يمكن إغفال أبسط طرق الاتصال المزدوج وأقدمها وهي اللقاء وجها لوجه والتي تنظمها بعض معاهد التعليم عن بعد استكمالا لطرق التدريس بها.

5-التعلم في مجموعة: التعلم في مجموعة منة السمات التي تميز التعليم عن بعد أيضا وهو تطبيق في حدود ضيقة أي في بعض التخصصات التي تدرس بنظام التعليم التقليدي، ومن ثم فإن ظهور مجموعات التعليم في المراكز الدراسية وكذلك المدارس الصيفية، يبين إلى أي حد يقوم التنظيم التعليمي عن بعد بدور ترتيب التفاعل المطلوب في عملية التعلم ولصالح المتعلم، ويجب أن تبين هنا أن الحضور في هذا المراكز يكون اختياريًا في بعض هذه المجموعات حسب التخصص الذي يدرس، كما تجدر الإشارة إلى أن التواجد في هذه المجموعات يوظف من أجله أدوات تكنولوجية للاتصال وذلك للسماح بحدوث التفاعل المطلوب في العملية التعليمية.

6- الشكل التصنيع للتعليم عن بعد: وتتصل هذه السمة اتصالا مباشرا بأسس التصنيع و الإدارة حيث يرتبط إنتاج المادة الدراسية (مطبوعة شرائط، أفراد، معامل منزلية...وغيرها) وخاصة الكميات الكبيرة ومنها وكذلك يرتبط توزيعها ونظام كل ذلك بالتنظيم المعهدى نفسه وهذا يؤكد على قولبة إحدى جزئيات النظام التعليمي عن بعد وهي الخاصية بإنتاج المادة التعليمية وما يرتبط بها الصورة الصناعية.

7-الخصوصية: وترتبط هذه السمة، بسمة سابقة وهي مجموعة التعلم أو (التعلم في مجموعة)، حيث أن نظام التعليم عن بعد يعامل طلابه أو زبائنه حسب قدراتهم الذاتية، وحيث يأخذ النظام التعليمي عن بعد الطالب مجموعة التعلم وصفه في حالة ذاتية له مثلما أشار ذلك ديسموند كيجان (بكر، 2001، ص17-18-19).

5- أهداف التعليم عن بعد:

وتتمثل أهم أهداف التعليم عن بعد فيما يلي:

-تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاتها في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة.

-تحسين جودة التعليم وكفاءته وفاعلية المتعلم فيما يتعلمه عن طريق الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة .

-الإسهام في التنمية إسهاما حقيقيا غير تقليدي من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة لم تكن متاحة للمتعلمين من قبل .

-الإسهام في دعم التوجه نحو التربية المستمرة مدى الحياة بما يتناسب مع الانفجار المعرفي وثورة المعلومات.

-إتاحة فرص الحراك المهني في وقت يكون لازما للفرد إن يغير مهنته كل فترة نتيجة لظهور مهن جديدة تعتمد على التكنولوجيا واختفاء المهن التقليدية .

-إتاحة الفرص للمعاقين ممن تحول ظروفهم دون مواصلة التعليم التقليدي .

-إتاحة الفرصة للموهوبين والمتفوقين لإظهار مواهبهم وتفوقهم والانتهاى من الدراسة في وقت اقل.

-تقليل الضغط على التعليم التقليدي عامة والجامعات التقليدية خاصة والتي تحدد إمكانيتها من صعوبة إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة تلبي حاجيات الطلب المتزايد (حجي ، 2004، ص34-35).

6- أهمية التعليم عن بعد:

إن سياق عملية التعلم يحتاج إلى أن يشتمل على العمل الفردي المستقل والتفاعل مع مادة التعلم وهذا مايو فر تعليم عن بعد، ما أكسبه أهمية بالغة في حياة العلمية والثقافية للأفراد خصوصا الذين لم يحالفهم الحظ مواصلة دراستهم لأسباب أو لأخرى وتتمثل أهمية التعليم عن بعد في النقاط التالية:

- يمكن من تقديم برامج ثقافية لمعظم أفراد المجتمع.
- يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.
- يتفوق على نظيره التقليدي فبلا أنه اقدر على الإسهام في البرامج التنموية وثقافية.
- يعمل في تنمية الاقتصادية على تدريب وإعداد الأيدي الماهرة والمدربة والمتخصصة في كافة المجالات، وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات الصلة بالحاجات التنموية للمجتمع وتحديد التخصصات اللازمة التي تؤدي دورها بفاعلية في عملية التنموية .
- يساهم تعليم عن بعد في تثقيف المجتمع وخاصة في تناول موضوعات التي تخدم أفراد المجتمع المختلفة (الهادي، 2007، ص106).

- يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل أفراد في التعليم بأقل جهد وتكلفة .

- يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة، فالتعليم هو الوسيلة الفعالة لتطوير المفاهيم الاجتماعية وتخلصها من الشوائب التي علقت بها المجتمع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية، فهي فرصة ذهبية لكل راغب.

- يحقق درجة عالية من التوازن ومداومة بين مطالب المجتمع المتغير والحاجات التعليمية المتنوعة، ولهذا يعتبر من أنسب البدائل لتعليم المستمر وتعليم الكبار والذي يقدم لمن يسعى إلى تنمية المعارف في مجال تخصصه أو دراسة تخصص جديد بغرض توسيع دائرة معارفه أو حتى توفير فرص التعليم للمحرومين منه، ولمن لديه عائق اجتماعي، مادي أو بدني (الهادي، 2007، ص106).

كما تكمن أهميته في أنه ينم في صورة متزامنة، فتتواصل أطراف المختلفة من مدرب ومدربين مباشرة مما يجعل جو التعليم مشابها نوعا ما لتعليم التقليدي، أو يتم بصورة غير متزامنة، حيث تكون المادة العلمية متاحة على الشبكة لكل شخص كي يتعامل معها وفق للأوقات التي تلائمها وكذا سرعته وبداهته الشخصية ويستطيع الوصول إلى مناطق جغرافية منعزلة وبالتالي فإنه يساعد على تبادل الثقافات

والتفاهم مع مختلف الحضارات كما يمكنه الوصول إلى أعداد كبيرة جدا من الأفراد وتعامل معهم كل حسب قدراته وإمكانياته الاستجابية، بإضافة إلى انه يقتصر على أساسين هما الوقت والتكلفة، وهذا ما تسعى إليه دول العالم اليوم خصوصا في ضل الانفجار السكاني الرهيب ما يقابله نقص فادح في هياكل القاعدية التربوية (الهادي، 2007، ص106).

يعتمد التعليم عن بعد على :

1- **تعلم بالممارسة:** حيث يكون الاعتماد الأكبر على المتعلم لا على معلم، لذلك فإن تصميم المواد التعليمية الخاصة بالتعليم عن بعد تتطلب جهدا كبيرا، حيث يجب أن تراعي بعد المتعلم عن المعلم وترجع أهميتها هنا لعدم اجتماع المعلم والمتعلم وجها لوجه في جزء من البرنامج أو كله .

2- **التغذية الممتدة أو الراجعة :** أين يساعد استخدام استراتيجيات الفاعلية والتغذية المرتدة المدرس والمعلم في تعريف حاجات الطالب الفردية والعمل على تنميتها، كما تسهم في تقديم منتدى فكري يهدف في تحسين المحتوى التعليمي المقدم والتعزيز مقرر الدراسة .

ولضمان تعزيز تفاعلية والتغذية الراجعة يجب مراعاة عدة عوامل :

-فتح قنوات الاتصال المختلفة ومتعددة وتحسين أنماط وأبعاد اتصال بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين متعلمين فيما بينهم من جهة أخرى .

-يتطلب على المتعلمين التفاعل مع بعضهم البعض عن طريق البريد الإلكتروني من أجل تبادل الأفكار والآراء ومادة الدراسية .

-الاتصال بكل موقع أو بريد الكتروني لأي طالب مشترك في عملية التعليم عن بعد من أجل حصوله على مادة الدراسية ومذكرات المتاحة التي توزع أثناء الدراسة ما يتيح التفاعل بين الطلاب .

- استخدام وتوظيف موجه تعليمي أو مساعد للمدرس، يساعد في حث الطالب على التفاعل المستمر عند تواجد عن بعد وتشجيعهم على طرح الأسئلة ومشاركة الفعالة في الإجابة عنها كما يسهم في تنظيم ردود أفعال طلاب والاستجابة الفورية لها (الهادي، 2007، ص106).

- تأكد من إتاحة الفرصة لجميع الطلاب المشتركين لتفاعل مع بعضهم البعض وعدم احتكار أي شخص للوقت المخصص لدراسة عن بعد من أجل ضمان مشاركة تفاعلية نوعية لجميع على حد سواء.

3- **رغبة المتعلم في التعلم:** حيث يكون عملي التحفيز والتشجيع بالغي أهمية .

4- **تصميم برنامج ومحتوى ملائم:** يساعد المتعلم على السير وفق لقدراته وإمكانياته الشخصية وفي المكان الذي يناسبه .

5- **تعدد وتنوع وسائل التعليمية:** من النصوص المطبوعة وبرامج حاسب إلي وأفلام فيديو وحتى الاجتماعات المرئية ما يثري عملية التعليم عن بعد ويعوض الغياب المستمر أو الجزئي للمعلم ويقوم تعليم عن بعد على مجموعة من المبادئ الأساسية التي زادة من أهميته وانتشاره على نطاق واسع بين جميع فئات المجتمع باختلاف جنسهم وثقافتهم وديانتهم. (الهادي، 2007، ص106).

- مبدأ الاتاحية ويقوم هذا المبدأ على أن الفرص التعليمية والتثقيفية متاحة للجميع مهما كانت نوعية العقبات المكانية والموضوعية.

- مبدأ المرونة على اعتبار أنه يتخطى جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو الفعل المسؤولين والقائمين عليه، لكن هذه الزاوية أخذت بنوع من الحذر في أكثر برامج التعليم عن بعد المعاصرة

- تحكم المتعلم في العملية التعليمية وتعني أن الطلبة يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب قدراتهم وظروفهم الاجتماعية واختيار أساليب تقييمية .

- الاعتمادية وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجتها العلمية لأغراض المتوحدات منها مقارنة بغيرها، ومن جهة أخرى تعني الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها وقابلية محتواها لاحتساب في مؤسسات أخرى .

- اختيار أنظمة التوصيل نظرا لأن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة وتختلف اختياراتهم في طريقة التعلم، فان نظام التعليم عن بعد يمنحهم اختيار الأنظمة التوصيل العلمي (بالمراسلة، الحاسوب والبرمجيات بالهوائيات اللقاءات) وهي سمة أساسية في هذا النوع من التعليم ومن أهم المبادئ نجد أيضا:

مبدأ ديمقراطية التعليم، مبدأ برمجة التعليم وتفرده، مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه، مبدأ إثارة الدوافع الذاتية، ومبدأ تطوير التعليم واستمرار يته (الهادي، 2007، ص106).

7- أشكال التعليم عن بعد:

لتعليم عن بعد أشكال متنوعة حيث يتطلب هذا الشكل من أشكال التعليم عن تنظيمًا دقيقًا لتهيئة المعلومات وصورها من خلاله يتم تزويد المتعلم بالأسئلة والاختبارات.

1- التعليم باستخدام التلفزيون :

يعتبر التلفاز من أكثر التقنيات تأثير في حياة الإنسان وخاصة في الوقت الحاضر لها يتميز به نقل برامج متنوعة تجذب المشاهدة مما يجعل التلفاز أداة معرفة وتعلم، يجمع التلفاز من خصائص التي تجعله أداة صالحة لتوجيه والإرشاد والترفيه، وإعلام وتنقيف على كافة مجالات الحياة اليومية والتربية وكذلك التعلم المباشر، وفي الآونة الأخيرة ظهرت المحاولات لربط شبكة اتصال بين المعلم والمتعلم لزيادة التفاعل، حيث تطبيقه في إحدى الجامعات البريطانية المفتوحة باستخدام شاشة والهاتف .

2-التعليم باستخدام الفيديو :

يتميز الفيديو بتنظيم العرض بما يتناسب وسرعة التعلم الذاتي، والاستفادة من تقنيات الإبطاء وتسريع بالحركة الأمامية أو الخلفية وبهذا يعد الفيديو نطاقًا تعليميًا أكثر تفاعلية من نظام التلفاز .
ومن خلال ذلك نجد أن معالم ومتعلم يتحلمان بانتظام الفيديو ولكنهما يستفيدان أيضا من تقنية التلفزيون لعرض المشاهد .

3-التعلم باستخدام الحاسوب :

ظهرت تقنية الحاسوب في مجال التعليم في منتصف السبعينات من القرن المنصرم، ولكن لإساءة استخدام هذه التقنية وعدم توفير البرامج المناسبة، بإضافة إلى غلاء هذه التقنية، تراجع الاهتمام بالتعليم المبرمج في تلك الحقبة الزمنية .

ولكن عاد فظهرت تلك التقنية بعد انتشار الحاسب الشخصي وظهر ما يسمى بالذكاء الاصطناعي، والذي مكن الحاسب من قيام ببعض العمليات العقلية لتقليد بعض وظائف الفكر الإنساني من أدراك وتعليم .

وظهرت أنظمة أخرى تسعهم في استشارة المتعلم على مشكلات علمية وتعليمية مناسبة عن طريق التفاعل بين متعلم وبرامج الأنظمة خبيرة بالحاسب وكذلك نشأة مفهوم التعلم الافتراضي بفضل تطور

تكنولوجيا تعليم ومعلومات والاتصالات، حيث يتيح لطالب أو المتعلم التفاعل من خلال شبكة الانترنت دون حاجة إلى الانتقال أو السفر، كما يتيح للمتعلم الدراسة والعمل في وقت نفسه مما يجعل التعليم المستمر ممكناً، ويعني العملية التعليمية بإدخال خبرات جديدة إلى التفاعل العلمي داخل الصف الافتراضي (قضاء و عوض، 2006، ص221/223).

لقد تطرقنا في هذا الفصل لمختلف جوانب الاتجاهات انطلاقاً من مفهومها ومكوناتها وخصائص الاتجاهات وكذلك التعليم عن بعد اعتماداً على تعريف والمبررات وخصائص، الأهداف والأهمية والإشكال. نتيجة لتلك المعلومات المقدمة توصلنا إلى تعريف عام للاتجاهات الأسانذة نحو التعليم عن بعد وهو كل المؤشرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي يحملها الأستاذ الجامعي نحو التعليم عن بعد.

الفصل الثالث: الفاعلية الذاتية

- 1- مفهوم الفاعلية الذاتية
- 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية.
- 3- خصائص الفاعلية الذاتية
- 4- أنواع الفاعلية الذاتية
- 5- أبعاد الفاعلية الذاتية
- 6- آثار الفاعلية الذاتية
- 7- العوامل المؤثرة في فاعلية الذات
- 8- مصادر الفاعلية الذاتية
- 9- فاعلية الذات في ضوء ألبرت باندورا

يعد مفهوم فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديثة الذي وضعه باندورا الذي يرى أن معتقدات الفرد في فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة، وتقوم نظرية الذات على أساس الأحكام الصادرة من الفرد قدرته على القيام بسلوكيات معينة والفاعلية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة، ولكنها تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرتة، وللجهد الذي سيبدله ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتعد فاعلية الذات من أهم ميكانزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد بأي عمل أو نشاط فهي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة.

تعريف فاعلية الذاتية :

يرى العدل (2001) : أن الفاعلية الذات هي ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة غير المألوفة أو هي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاوت (المشيخي، 2009، ص70)

فاعلية الذات: إحدى موجهاات السلوك الفرد الذي يؤمن بقدراته يكون أكثر نشاطا وتقدير لذاته، ويمثل ذلك المرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدراته على التحكم في البيئة، حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على التحكم في البيئة من خلال الأفعال والوسائل الكيفية التي تقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (حجازي، 2013، ص419-433).

عرفت "عواطف حسين" 1994: فاعلية الذات بأنها الإدراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن، وكمية الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف، والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك (نفس المرجع 2013، ص69).

"محمد عبد الرحمان" (1998): أن فاعلية الذات تعني قدرة الفرد على تخطيط وممارسة السلوك الفعال الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف ما والتحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة على حياته وإصدار التوقعات الذاتية الصحيحة عن قدرة الفرد على القيام بالمهام، والتنبؤ بمدى الجهد ومثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك العمل أو النشاط (نفس المرجع، 2013، ص69-70).

ذكر "فونج" (2010) FUNG: أن الفاعلية الذات تعكس قدرة الفرد على تحقيق الأهداف، وإنجاز المهام المطلوبة منه ومواجهة الصعاب، والتحديات التي تحول دون تحقيق أهداف (مرسي، 2015، ص70).

تعريف "حجازي" (2013): فاعلية الذات بأنها معتقدات، وأحكام يمتلكها الفرد حول قدرته وإمكاناته، مما يؤدي إلى توظيفها بشكل تساهم في تأدية المهام والأنشطة المتعددة المطلوبة في أي موقف بشكل مميز (الرشيدي، 2017، ص).

فاعلية الذات: تعد منبئاً قويا وفعالاً بالدافعية والسلوك عبر العديد من المجالات الوظيفية فعند ما يعتقد الأشخاص أنهم يستطيعون تحقيق النتائج المرغوبة نتيجة أفعالهم، فإنهم يصبحون أكثر دافعية ومثابرة ببذل أقصى جهد ما في وسعهم: وإمكاناتهم عندما يواجهون العقاب والمواقف الصعبة (إبراهيم، 2013، ص617).

2-أبعاد الفاعلية الذاتية:

لقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد وتتغير فاعلية الذات

1-2- قدرة الفاعلية: Magnitude

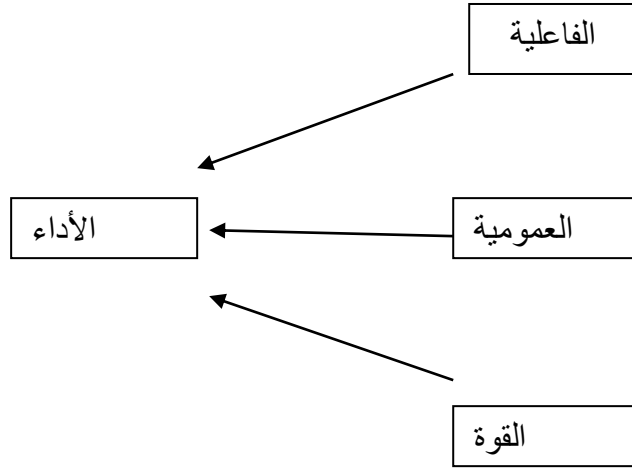
ويقصد به مستوى قوة دافع الفرد لأداء في المجالات والمواقف المختلفة ويختلف هذا المستوى تبعاً الطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدرة الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسط الصعوبة لكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ومع ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة .

2-2- العمومية: Generality

ويعني العمومية قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في مواقف المتشابهة، أي انتقال الفاعلية الذاتية من موقف الآخر مشابه، إلا أن درجة العمومية تختلف وتباين من فرد إلى آخر ويشير (Schwartz، 1999) إلى ذلك بقوله أن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما قد لا تكون في مجال آخر ، وبمعنى أن الفرد قد نكون لديه ثقة قد ترفع في موقف وتخفض في آخر .

3-2- القوة أو الشدة : Stnrength

ويشير باندورا هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفاعلية الذاتية . بمعنى أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس، ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوى جدا إلى ضعف جدا (سراية، 2019، ص128).



شكل الرقم(02) يمثل أبعاد فاعلية الذات عند باندورا.

3-علاقة فاعلية الذات ببعض المفاهيم الأخرى:

3-1 - فاعلية الذات ومفهوم الذات:

أكدت الدراسات التي دارت حول موضوع مفهوم الذات على أنه يعتبر حجر الزاوية في الشخصية . وأصبح مفهوم الذات الآن ذا أهمية بالغة ويحتل في هذه الأيام مكان القلب في التوجيه والإرشاد النفسي وفي العلاج المركز حول الميل "أي الممرکز حول الذات " ويعرف محمد غنيم مفهوم الذات بأنه "تكوين معرفي موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية أو الخارجية (الجبوري،2013،ص43).

وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تظهر إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "الذات المدركة" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي تعتقد

إن الآخرين يتصورونها والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين الذات الاجتماعية والمدرجات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون الذات المثالية، ووظيفة مفهوم الذات وظيفية دافعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يواجه الفرد في وسطه، ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك، أما فعالية الذات لا تحتوى على شعور بالذات ومفهوم الذات اشمل وأعم من فعالية الذات، مفهوم الذات يحتوى على الكفاءة والشعور بالذات في السلوكيات التي يؤديها الفرد .

3-2- فاعلية الذات وتقدير الذات :

يعرفه "رونزبرج" تقدير الذات على أنه " اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه " وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضه لذاته (الجبوري، 2013، ص43).

كما يعرف "عبد الرحيم بخيت" تقدير الذات على أنه " مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، فهو حكم الشخص تجاه نفسه، وقد يكون هذا الحكم بالموافقة أو الرفض "

ويشير "صابر عبد القادر" إلى أن " تقدير الذات يدور حول الفرد على قيمة بينما مفهوم فاعلية الذات يدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على انجاز الفعل في المستقبل وأن تقدير الذات يعني بالجوانب الوجدانية والمعرفية معا وأما فاعلية الذات فهي غالبا معرفية وأن مفهوم الذات وفاعلية الذات بعدان هاما لمفهوم الذات لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه (مفهوم الذات).

وأياضا يؤثر كل منهما على الآخر فالأفراد الذين يدركون أنفسهم على أنهم ذو قيمة ومؤثرين وناجحين (تقدير ذات مرتفع) بشكل عام سوف يتنبأ لهم باحتمالات النجاح المهام حيث إن هذه الاحتمالات تكون مرتفعة (فاعلية ذات مرتفعة) عن أولئك الذين يرون أنفسهم أقل كفاءة وتأثيرا ونجاحا وقيمة (تقدير ذات إجمالي منخفض)

3-3- فاعلية الذات وتحقيق الذات :

يعرف دسوقي (1990) تحقيق الذات على انه عملية تنمية استطاعات ومواهب الفرد وتفهم وتقبل لذاته.

وترى فاطمة العامري أن " تحقيق الذات عملية نشطة تسعى بالفرد ليكون ويصبح موجها من داخله ومتكاملا على مستويات التفكير والشعور والاستجابة الجسدية "

وفي ذلك يرى "علاء الشعراوي" أن تحقيق الذات "حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكانياته، وترجمتها إلى حقيقة واقعة ويرتبط ذلك التحصيل، والانجاز، والتعبير عن الذات ولذل فان تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية وأن عجز الفرد بإمكانياته يشعره بالنقص والدونية، وخيبة الأمل، مما يعرضه للقلق والتشاؤم"

ويشير "سكوارزر"(1999) إلى أن فاعلية الذات "تمثل عنصرا كبيرا في العمليات الدافعية وأن مستوى فاعلية الذات يمكن أن يحسن أو يعيق دافعية الفرد للتعلم الذاتي، فالأفراد مع ارتفاع معتقداتهم عن الفاعلية يختارون المهام الأكثر تحديا، ويبدلون جهدا كبيرا في أعمالهم، ويقاومون الفشل ويضعون لأنفسهم أهدافا للتحدي ويلتزمون بها (الجبوري، 2013، ص44/43).

4- خصائص الفاعلية الذاتية :

هناك خصائص عامة للفاعلية الذاتية وهي

أ-مجموعة الأحكام ومعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكانياته ومشاعره.

ب- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما .

ج- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية أو نفسية بإضافة إلى توفير الدافعية في المواقف .

د-توقعات الفرد للأداء المستقبل .

هـ-أنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضا على الحكم الفرد على ما يستطيع أدائه مع يتوافر لديه من مهارات، ففاعلية الذات هي الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة

و-هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في سلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع انجازه، وأنها نتاج للقدرة الشخصية .

ز-أن الفاعلية الذاتية ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس من ضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكانيته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكانياته قليلة .

ح-أن فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة (مريجة، 2014/2015، ص61).

ط- تتحدد فاعلية ذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد.
 ي- أن فاعلية الذات ليست مجرد أدراك أو توقع فقط ولكنها يجب أن تترجم إلى بدل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها .

وهذه الخصائص يمكن من خلالها إخضاع فاعلية الذات الإيجابية للتنمية والتطوير، وذلك بزيادة التعرض للخبرات التربوية المناسبة .

أما "صدق" (1986): فيشير إلى عدة مظاهر لفاعلية الذات يتصف بها شخص فعال ومنها :

أ-الثقة بالنفس وبالقدرات :

لعل من أهم صفات الشخص الواثق من نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه، والواثق من نفسه يقوم بأصعب الأعمال ببسر بالغ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيها صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة.

ب-مثابرة :

المثابرة سمة فعالة روحها السعي، وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى حيز الوجود، والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تفتر أهميتها مهما صادفها من عقاب ومواقف محيطة (بن مريجة، 2014/2015، ص61).

ج- القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين :

تعتمد فاعلية الفرد على تكوين علاقات قوية وسليمة مع الآخرين، فالشخص الفعال تكون لديه القدرة عللا إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين بماله من سمات المرونة والشعور بالانتماء، والذكاء الاجتماعي هو سلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال، وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كلما كان توافقه أفضل وخاصة توافقه الاجتماعي، وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالشعور بالعزلة الاجتماعية.

د-القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية :تحمل المسؤولية أمر له قيمة، فلا يقدر على حملها إلا الشخص يكون مهياً انفعاليا لتقبل المسؤولية، ويبدع عند أداء واجبه مستخدما كل طاقاته وقدراته، ويقدر على التأثير في الآخرين، ويتخذ قراراته بحكمه، ويثق الآخرين فيه وفي قدراته على تحمل مسؤولية، وفي كونه شخص يمكن الاعتماد عليه مستقبلا، ويختار الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسؤوليتها، ويتصف

بالواقعية فيما يتعلق بقدراته أو ظروفه البيئية، ويحكم سلوكه الالتزام الأخلاقي والشخص السوي هو الذي يعتبر نفسه مسؤول عن أفعاله وتصرفاته ولديه القدرة على تحمل المسؤولية التي تساعد وتمكنه من الخروج من خبرته إلى الاستفادة من خبرة الآخرين بما يتحقق التواصل بينه وبين الأفراد مجتمعه.

هـ- البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية :

وهي من مظاهر فاعلية الذات المرتفعة فالفرد ذو الفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة، ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئية مرنة وإيجابية وقادر على مواجهة المشكلات غير مألوفة، فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال (نفس مرجع سابق، 2014/2015، ص62).

5- أنواع فاعلية الذاتية:

أ-الفاعلية الذاتية العامة مقابل الخاصة:

وتعنى الإدراك العام لقدرات الفرد العامة المثبتة لكفاءاته في المواقف العامة في حياته بشكل عام، ولها مقابيلها التي تعني بتقديرها أما الفاعلية الذاتية الخاصة فتعني بإدراك الكفاءة المتعلقة بمواقف خاصة أو قضايا خاصة.

ب-الفاعلية الذاتية الفردية مقابل الجمعية:

تتعلق الفاعلية الذاتية الفردية بالفرد ذاته بعينه، وبالشخص المفرد وتتشابه مع مفهوم الفاعلية الذاتية الشخصية (lamoryet wilcox2005)، وتختلف عن نظرتها الجمعية تلك تتعلق بفاعلية الجماعة الذاتية مثل الفاعلية الذاتية لجماعة الأسرة أو جماعة العمل، أو جماعة النشاط أو جماعة العلاجية وهي تعبر عن مدى نجاح الجماعة في اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وتخطي الأزمات وإحراز التقدم والنجاح...الخ

ج- الفاعلية الذاتية بين الشخصية:

وهي تتصل بالمجال الاجتماعي للفرد وعلاقاته مع ذاته ومع الآخرين ومدى كفاءة تواصله وتفاعله (دودو، 2016/2017 ص35).

د-الفاعلية الذاتية المهنية :

تتعلق الذات المهنية بالكفاءة المهنية والطموح المهني، وجودة الأداء المهني وإدراك أهمية الفرد في مجال مهنته والرضا الوظيفي، والتوافق على المستوى المهني والنفسي، فضلا عن مكونات أخرى تلقي الضوء عليها مثل تأثير العمل ومواجهة الاحتراق الداخلي في العمل وخبرات التدريب .

هـ - الفاعلية الذاتية للمواجهة :

للتماسك الطبي: وهي التي تتعلق بقدرات تحمل المرض، و طاقة الأدوية وتناولها والاستجابة لها ومدى القدرة على إظهار التماسك الطبي .

(Kalichman, et,at, (2005) والتأقلم موضوعات شبيهة بالتدبر فهناك أيضا ما يسمى "بالفاعلية الذاتية التدبيرية " وتقيد مدى إدراك الفرد لقدرات وكفاءاته في تدبر أموره، وتخص أيضا الأفراد في موقع المسؤولية والإدارة ومدى أفادتهم بمستلزمات وظائفهم وهكذا (دودو ،2016/2017ص35).

و - الفاعلية الذاتية المجتمعة:

هي شق آخر من الفاعلية الذاتية الاجتماعية social self-efficacy والتي تضم الفاعلية الذاتية بين الشخصية والمجتمعية، والأسرية والو الدية...ألخ وتعتبر الفعالية المجتمعية عن إدراك الاتجاه الايجابي للفرد نحو المجتمع، ومدى الإحساس به والرضا عنه والشعور بالمسؤولية اتجاهه ومدى ايجابية الفرد في المجتمع، ومدى تأثير دوره فيه.

ي-الفاعلية الذاتية القبلية مقابل البعدية :

حيث تعرف الفاعلية الذاتية القبلية بمدى إدراك الفرد لكفاءته في انجاز مهمة سوف يقوم بها والفاعلية الذاتية البعدية هي المحصلات الايجابية لعائد الخبرات الناتجة عن موقف وتجارب ثم انجازها وهي مشاعر الفرد عن كفاءة الشخصية بعد إتمام المهمة والذي سوف يؤثر فيه للدخول في مهمة أخرى قادمة (دودو ،2016/2017،ص36).

6- أثار فاعلية الذات :

لقد أشار باندورا (Bandura1993) إلى أن الفاعلية الذات يظهر تأثيرها جليا من خلال أربعة عمليات أساسية هي: العملية المعرفية، والدافعية، والوجدانية، وعملية اختيار السلوك، وفيما يلي عرض أثار فاعلية الذات في أربعة مراحل:

6-1- العملية المعرفية :

ذكر باندورا: بأن أثار فاعلية ذات على العملية المعرفية يأخذ أشكالا مختلفة، فهي تؤثر على الأهداف، وكذلك في العمليات التوقعية، فالأفراد مرتفعي الفاعلية يتصورون عمليات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه، بينما يتصور الأفراد منخفضي الفاعلية عمليات الفشل ويفكرون فيها، أضاف بأن معتقدات فاعلية ذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة، ومن خلال اعتقاد الأفراد بقدرتهم السيطرة على البيئة، ومفهوم القدرة يتمثل في دور معتقدات فاعلية ذات فهي تؤثر على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم فبعضهم يرى أن القدرة مكتسبة يمكن العمل على تطويرها، والاستفادة من أداء المهام الصعبة، بينما يرى بعضهم القدرة على أساس أنها موروثه فنجدهم يفضلون المهام التي تجنبهم الأخطاء.

ويرى "مادوكس" (Maddux1995) أن أهم معتقدات فاعلية ذات التي تؤثر على العملية المعرفية من خلال التأثير تتمثل في :

أ-الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالذين يمتلكون فاعلية ذات مرتفعة يضعون أهدافا طموح، ويهدفون لتحقيق العديد من الانجازات بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيها يتعلق بقدراتهم .

ب-الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد، من أجل تحقيق الأهداف .

ت-التنبؤ بالسلوك المناسب، والتأثير على الأحداث.

ث-القدرة على حل المشكلات، فالأفراد ذو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات واتخاذ القرارات .

ويؤكد "بيري" (Berry1987) على أنه كلما زاد مستوى تعقيد الأداء كلما أدى ذلك إلى ارتفاع أداء الذاكرة، وبالتالي تساهم معتقدات الفاعلية الذاتية في تحسين أداء الذاكرة عن طريق الأداء، والفرد بشكل عام يقيم قدراته عن طريق مقارنة أدائه بالآخرين وعن طريق التغذية الراجعة، ويعتمد الأفراد على أدائهم

الماضي للحكم على فاعليتهم، ولتحديد مستوى طموحهم، ولكن عن طري المزيد من التجارب يبادون بوضع خطة ذاتية لفاعليتهم الذاتية (المصري، 2011، ص58).

6-2- العملية الدافعية :

لقد أوضح "باندورا وسيرفيون" (Corvone، Bandura، 1986) إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، هناك ثلاث أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي: نظرية العزو السببي، ونظرية الأهداف المدركة، ونظرية توقع النتائج، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها وفيما يلي دور كل نظرية في التأثير على الدافعية الفرد وفاعليته.

أ-نظرية العزو النسبي : تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعززون سبب فشلهم إلى أن الجهد غير كاف أو أن الظروف الموقفية غير ملائمة، الأفراد منخفضي الفاعلية يعززون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، فالعزو يؤثر على كل من الدافعية، والأداء وردود الأفعال عن طريق الاعتقاد في فاعلية الذات .

ب-نظرية الأهداف المدركة:تشير إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعمل على تعزيز العملية الدافعية، كما تتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثرها بتنظيم الدوافع والأفعال، والدوافع القائمة على الأهداف تتأثر بثلاثة أنواع من التأثير الشخصي وهي: الرضا أو عدم الرضا الشخصي عن الأداء، وفاعلية ذات المدركة للهدف، وإعادة تعديل الأهداف بناء على التقدم الشخصي، ففاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم وكمية الجهد المبذول في مواجهتها وحلها، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة التحديات .

ت-نظرية توقع النتائج : تعمل على تنظيم الدوافع عن طريق توقع أن السلوك محدد سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، وهناك الكثير من الخبرات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة ولكن الأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستعطون التوصل إليها لأنهم يحكمون على أن نقسمهم بانعدام الكفاءة.

6-3- العملية الوجدانية : إن اعتقاد فاعلية الذات تؤثر في الضغوط وإحباط التي يتعرض لها الأفراد لمواقف تهديد كما تأثر على مستوى دافعية نحو انجاز المهام حيث أن الأفراد ذو الإحساس المنخفض بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون أن مهام تفوق قدرتهم وبالتالي يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق لاعتقادهم بأنه ليس لديهم القدرة على انجاز تلك المهمة.

كما أن الأفراد منخفضي الفاعلية أكثر عرضة للاكتئاب، بسبب طموحاتهم غير منجزة وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على انجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق وسلوك الانسحابي من مهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك في موقف ما (المصري، 2011، ص58) .

6-4- عملية اختيار السلوك : بأن فاعلية الذات تأثر على عملية انتقاء السلوك، وإن عملية اختيار الفرد الأنشطة والأعمال التي يقبل عليها تتوقف على ما يتوفر لدى الفرد من اعتقادات ذاتية في قدرته على تحقيق النجاح في علم محدد دون غيره وأداء بصورة مناسبة كما بين بأن الدراسات توصلت إلى أن الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدا شخصيا لهم حيث يتراخون في بذل جهد، وعلى العكس فإن الإحساس المرتفع بفاعلية الذات يعزز الانجاز الشخصي بطريقة مختلفة، حيث أن الفرد ذو ثقة عالية في قدراته يرى صعوبات على أنها تحدي يجب تغلب عليه وليس كتهديد يجب تجنبه ويتلخص من آثار الفشل، ويعزز من جهده من مواجهة الصعوبات (المصري، 2011، ص60/58).

7- العوامل المؤثرة في الفاعلية الذاتية :

ولقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية إلى ثلاث مجموعات هي :

7-1- مجموعة الأولى (التأثيرات الشخصية)

لقد أشار " زيمرمان" (Zimmerman)(1989): إلى أن ادراكات فاعلية ذات لدى الطلبة في هذه

المجموعة تعتمد على أربعة مؤثرات شخصية:

أ-المعرفة المكتسبة وذلك وفق للمجال النفسي لكل منهم.

ب-عمليات ما وراء المعرفة: وهي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج-الأهداف: إذا أن الطلاب الذين يركنون على الأهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فاعلية ذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا .

د-المؤثرات الذاتية وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهداف الشخصية .

7-2-المجموعة الثانية : (التأثيرات السلوكية)

وتشمل ثلاث مراحل :

أ-ملاحظة الذات: إذا أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز أحد أهداف .

ب-الحكم على ذات : وتعني استجابة الطلبة التي تحتوي على مقرنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف

ج-رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاثة ردود وهي :

-ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.

-ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من إستراتيجيتهم أثناء عملية التعلم .

-ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلبة عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم (يوسف ،2016/2015،ص44).

7-3-المجموعة الثالثة : (التأثيرات البيئية)

لقد أكد "باندورا": على موضوع النمذجة والصور المختلفة في تغيير إدراك المتعلم لفاعلية ذاته مؤكدا على الوسائل المرئية، ومنها التلفاز، وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثرا كبيرا في اعتقادات الفاعلية بسبب الاسترجاع المعرفي، أن هناك خصائص متعلقة بالنموذج، ولها تأثير في فاعلية الذات: -خاصية التشابه: وتقوم على الخصائص محددة، مثل الجنس، العمر، والمستويات التربوية والتغيرات الطبيعية .

-التنوع في النموذج: وتعني عرض نماذج متعددة من المهارات أفضل من عرض نموذج واحد فقط ،وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات (يوسف ،2016/2015،ص44/45).

8- مصادر فاعلية الذات تتمثل في :

8-1- الانجازات الأدائية: Performance accomplishment: تشير إلى خبرات

الفرد وتجاربه السابقة ومدى النجاح أو الإخفاق فيها، فالأفراد الذين لديهم شعور قوى بالفاعلية الشخصية يكون لديهم قدرة على تنفيذ الأنشطة و تحديد الأهداف الصعبة والالتزام بتنفيذها وكثير قدرة على استعادة ثقتهم بأنفسهم والاقتراب من المهام الصعبة بينما الأفراد الذين لديهم إخفاق أو فشل متكرر فان هذا يخفض من الفاعلية لديهم، وهذه الانجازات الأدائية يمكن نقلها من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الفاعلية لدى الفرد.

8-2- الخبرات البديلة : Vicarious Experiences: يمكن استخلاص فاعلية الذات من

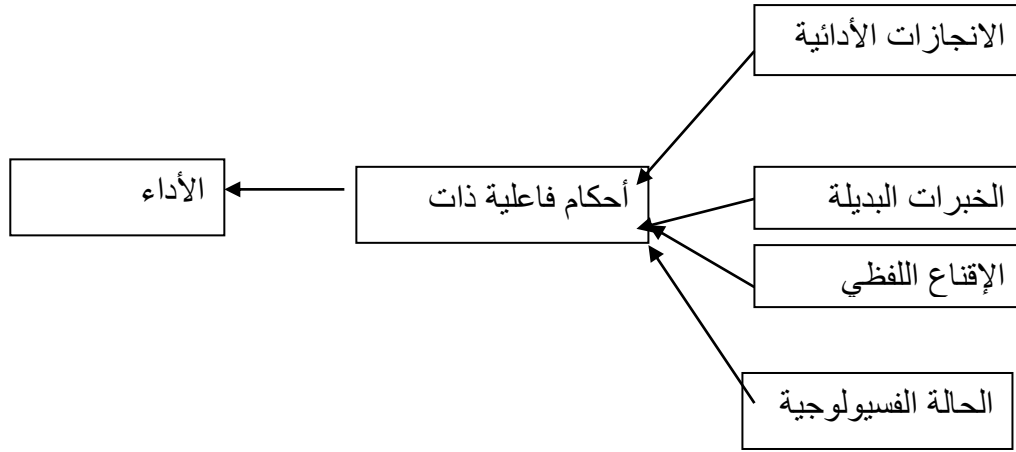
التجارب غير المباشرة، أو من خلال ملاحظة الفرد للآخرين لديهم مهام متشابهة، مما يمكن أن ينتج عنها توقعات عالية من ملاحظة الجيدة مع الرغبة في الانجاز والنجاح، وهذا ما يطلق عليه التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين، أن الأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يستخدمون هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة.

8-3- الإقناع اللفظي VERBAL PERSUASION: يعد هذا وسيلة بناء لمساعدة الأفراد من

أجل تحقيق النجاح من خلال إقناعه لفظيا عن طريق استعراض خبرات الآخرين الناجحة والأفراد الموثوق بهم والذين يعبرون عن ثقتهم بأدائهم، مما يزيد من رغبتهم في الأداء وتعزيز الفاعلية لديهم، وبالتالي فان هذا يؤثر في سلوكهم أثناء محاولتهم تنفيذ المهمة، وذكر باندورا Bandura بأن الإقناع اللفظي من السهل تحقيقه إلا أنه يكون غير مجديا إذا كان الإقناع والثناء سطحيا وغير متوازن مع أداء الفرد .

8-4- الحالة النفسية والفسولوجية:psychologic and physiologicalstateM:

تتأثر فاعلية الذات بالحالة الانفعالية للأفراد والتي تعكس سلبا أو ايجابيا على قدراتهم في تحقيق أهدافهم، أن الحالة الانفعالية الايجابية تعزز من الفاعلية المدركة، بينما الحالة الانفعالية السلبية تعمل على أضعافها، كما تنخفض فاعلية الأفراد الذين يعانون من التعب و الإرهاق الجسمي الدائم ، في حين أن الراحة والاستقرار النفسي يعزز أن فاعليته الذات ويزيدان الثقة الفرد في النجاح عند أداء السلوك المرغوب (السعدي ،د/س،ص40/41).



شكل الرقم (03) : يمثل مصادر فاعلية الذات عند باندورا.

9-نظرية فاعلية الذات لباندورا :

يشير باندورا Bandur (1986) في كتابه أسس التفكير والأداء : النظرية المعرفية الاجتماعية Foundations of thought and action:A Social cognitive theory بأن النظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive theory التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية و البيئية، وفيها يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية :

1-يمتلك الفرد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقيق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال، والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج، والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين .

2-إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز .

3-يمتلك الأفراد القدرة على تنظيم الذاتي، والقدرة على تحليل: والتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

4-يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير

شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافظ ذاتي يدفع ويرشد السلوك (معروف، 2018/2019، ص34).

يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة، التي ليس من ممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة .

أن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، والتفكير المستقبلي، والتأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعلم الملاحظة) وهي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.

تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية، وانفعالية، وبيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئية ولكن أيضا على الحالات المعرفية، والانفعالية والبيولوجية، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة Reciprocal Determinism من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة (معروف، 2018/2019، ص34).

وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيسي بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة، وتؤكد نظرية الفاعلية الذاتية على أن جميع عمليات التغيرات النفسية والسلوكية تعمل من خلال تعديل الشعور بالفاعلية الذاتية، وتشير الفاعلية الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها، ويرى باندورا أن الأفراد يقوموا بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم، وتنظيم سلوكهم الاختياري، وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات .

وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بالفاعلية الذاتية القدرات الخلاقة، والاختيار المحدد للأهداف، والأحداث ذات الأهداف الموجهة، والجهد المبذول لتحقيق الأهداف، والإصرار في مواجهة الصعوبات، والخبرات الانفعالية (معروف، 2018/2019، ص34)

تطرقنا في هذا الفصل مختلف جوانب الفاعلية الذاتية انطلاقا من تعريفات ثم بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية، إضافة إلى خصائص وأنواع وأبعاد الفاعلية والآثار التي تترتب عليها والعوامل المؤثرة . وفي الأخير شرح فاعلية الذات في ضوء نظرية ألبرت باندورا



الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الرابع : الدراسة الاستطلاعية

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.
- 3- وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة.
- 3- وصف مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد.
- 4- وصف مقياس الفاعلية الذاتية.

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة لا بد منها في انجاز أي بحث علمي، لما تكتسي من أهمية بالغة ونفقه من أهداف: ويرى الأستاذ محي الذين مختار أن "الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقص البحث أحد عناصره الأساسية، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيديّة للبحث" (مختار، 1995، ص47). وعليه يتعرض هذا الفصل للحديث عن أهمية وأهداف الدراسة الاستطلاعية، ثم التطرق لأدوات قياس متغيرات الدراسة بالتفصيل.

أهداف الدراسة الاستطلاعية

تعمل الدراسة الاستطلاعية على تجسيد عدد من الأهداف ومن أهمها:

التحقق من صلاحية أداة قياس متغيرات الدراسة قبل استخدامها في الدراسة الأساسية.

- معرفة مدى تجاوب عينة الدراسة مع أدوات القياس من حيث فهم تعليمات الإجابة والالتزام بها.
- الكشف المبكر عن صعوبات والنقائص التي يمكن مصادفتها لتجنبها في الدراسة الأساسية (بريشي، 2016، ص109).

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 أستاذ (ة) التعليم جامعي جامعة قصدي مرياح ورقلة وتم اختيارهم بطريقة الصدفة (العينة العرضية) من مجتمع الدراسة .

وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة والخصائص السيكومترية:

*أدوات القياس في الدراسة: تم الاعتماد على جمع معطيات الدراسة الحالية على أداتين (استبيان لاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد و استبيان الفاعلية الذاتية).

1- 4-1/ الأداة الأولى: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تعليم عن بعد(ملحق رقم 3)

*يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم بشكل عدد من الأسئلة ويطلب الإجابة عنها من قبل الأفراد معينين بموضوع الاستبانة (عبيدات وعدس، 2004، ص50) .

4-1 تصميم استبيان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد.

نظرا لعدم توفر مقياس الاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد تم اللجوء إلى بناء مقياس الاتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد وذلك بإتباع الخطوات التالية.

3-1-1 الهدف من بناء الاستبيان

إن الهدف من بناء المقياس هو التعرف على الاتجاهات الأساتذة الجامعين نحو التعليم عن بعد. 3-1-2 -التعريف الإجرائية للأداة: هي كل المؤشرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي يحملها الأستاذ الجامعي نحو استعمال التعليم عن بعد في مهامه التدريسية والمعبر عن الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ الجامعي على مقياس اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد المصمم من طرف طالبين.

3-1-3 تحديد الأبعاد:

البعد المعرفي: ويضم المعتقدات والآراء والأفكار التعليم عن بعد.

البعد الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو التعليم عن بعد.

البعد السلوكي: ويختص بالنوايا سلوك و التصرف بشكل معين إزاء التعليم عن بعد.

3-1-4 تحديد البنود الأبعاد:

بعد التعريف الإجرائية لأبعاد الخاصية تم ترجمة هذه التعريف إلى خصائص سلوكية في شكل فقرات، حيث احتوى البعد المعرفي على 13 فقرة، والبعد السلوكي 11 فقرة، والبعد الوجداني 10 فقرات. البعد المعرفي ممثل في الفقرات: (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13) انظر الملحق رقم 1. البعد السلوكي فممثل بالفقرات: (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11) انظر الملحق رقم 1. والبعد الأخير بعد الوجداني: (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10) انظر الملحق رقم 1.

3-1-5 مفتاح التصحيح :

للإجابة على فقرات الاستبيان تم تبني بدائل الأجوبة التالية (دائماً، أحياناً، أبداً) حيث يجيب المفحوص على كل فقرة باختيار إحدى هذه البدائل وتمنح الدرجات (3-2-1) على التوالي باعتبار أن فقرات الايجابية أما الفقرات السلبية تمنح (1-2-3).

3-6-1 الخصائص السيكومترية:

3-6-1-3 الصدق :

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه (مقدم، 1993، ص: 146). واعتمدنا في دراستنا على صدق المحكمين وعلى صدق المقارنة الطرفية لقياس صدق الأداة بإتباع الخطوات التالية:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في صورته الأولية المكون من 13 بند في البعد المعرفي، 11 بند في البعد السلوكي، و 10 بنود غي البعد الوجداني كما هو موضح في استمارة التحكيم الملحق رقم (01)، على 07 محكمين وهم أساتذة في علم النفس والعلوم التربوية وتم استرجاع 05 استمارات كما هو موضح في الملحق رقم (02) .

طلب من أساتذة التحكيم قراءة أبعاد المقياس والتعريف الإجرائي لكل بعد والبنود المتضمنة فيه ثم الحكم عليها من حيث وضوحها و ملاءمتها، ومدى قياس البنود لأبعاد الخاصية، مدى ملائمة بدائل الأجوبة لل فقرات، ومدى وضوح التعليمات الموجهة للمفحوصين (أفراد العينة).

أ- أما المحكمين فهم على التوالي :

- 1- فاطمة غالم- أستاذ التعليم العالي - تخصص علم التدريس (جامعة ورقلة).
 - 2- طبشي بلخير - أستاذة محاضرة " أ " - تخصص علم النفس التربوي (جامعة ورقلة) .
 - 3- سامية مخن - أستاذ محاضر " أ " - تخصص علم النفس الاجتماعي (جامعة ورقلة).
 - 4- بوعيشة نورة - أستاذة التعليم العالي " - تخصص علم النفس (جامعة ورقلة) .
 - 5- يمينة خلادي - أستاذة التعليم العالي- تخصص علم النفس الاجتماعي (جامعة ورقلة).
- خلاصة التحكيم : بعد رد كل النسخ المقدمة للأساتذة المحكمين كانت نتائج التحكيم كالتالي:

الجدول رقم (01) يوضح استمارة الخاصة بالتحكيم

البعد	رقم الفقرات	يقيس	لا يقيس
الاتجاه المعرفي	16-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1		
الاتجاه السلوكي	-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1		
الاتجاه الوجداني	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1		

جدول رقم (2) يوضح الفقرات المعدلة والمحذوفة من مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن

بعد في ضوء آراء المحكمين

الفقرات	الرقم	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل	الفقرات المحذوفة
البعد المعرفي	02	ان التعليم عن بعد يساهم في مهارة حل المشكلات لدى طلاب	يساهم التعليم عن بعد في مهارة حل المشكلات لدى طلاب	/
	05	أعتقد أن الحاسوب والانترنت يعيق كمدريس	أعتقد أن الحاسوب والانترنت يعيق عملي كأستاذ	/
	06	/	/	أعتقد أن تعلم الحاسوب والانترنت ضروري لكل أستاذ
البعد السلوكي	06	أشارك في ملتقيات لتحفيز طلبة على هذا النوع من التعليم.	أشارك في ملتقيات عن بعد لتحفيز الطلبة على هذا النوع من التعليم	/
	07	استخدم احداث الطرق والتقنيات والاتصال وتبادل معلومات والمعارف	استخدم احداث الطرق والتقنيات للاتصال وتبادل المعلومات والمعارف بعد	/
	08	/	/	أقوم بتوظيف استراتيجيات التعليم عن بعد والإحاطة بالوسائل التعليمية المتعددة والبرامج الرقمنة وطرق توصيل المادة الدراسية والتفاعل مع الطلبة.

	09	خبرتي في استعمال الكمبيوتر والانترنت تساعدني في عملية التعليم عن بعد	تساعدني خبرتي في استعمال الكمبيوتر والانترنت في عملية التعليم عن بعد	/
البعد الوجداني	01	/	/	اشعر بالملل عندما يتحدث معي أحد عن التعليم عن بعد
	03	أشعر بالمتعة والرفاهية في تعامل مع هذا النوع من التعليم	أشعر بالمتعة في التعامل مع هذا النوع من التعليم	/
	07	/	/	يوفر التعليم عن بعد جوا من الطمأنينة وعدم الخوف.
	09	يمنحني التعليم عن بعد الراحة النفسية بشكل مناسب.	يمنحني التعليم عن بعد الراحة النفسية .	/
	12		ذ.	/

بالنسبة لهذا الجدول وحرصا من الطالبتين إلى الوصول بالمقياس إلى مستوى من الصحة من جميع النواحي فقد أخذنا بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين حيث اقترحوا تصويبات والتصحيحات لغوية وفي المضمون عملت بها الطالبتين.

وبعد التعديلات المبنية على آراء السادة المحكمين على ضوء ذلك تم تعديل الفقرات حيث أصبح المقياس مكون من 30 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد البعد المعرفي 12 بند و البعد السلوكي يضم 10 بنود و البعد الوجداني يضم 8 بنود.

1- مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات :

تم وضع 4 بدائل للأجوبة (دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا) حيث طلب من السادة المحكمين تحديد مدى ملاءمتها للفقرات وذلك بوضع علامة (x) في إحدى خانات الجدول (ملائمة، غير ملائمة) مع تقديم البديل في حالة ما إذا لم تكن البدائل مناسبة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الأجوبة

البدائل	عدد المحكمين	
	ملائمة	غير ملائمة
دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا	03	02
اقترح البديل		دائما، أحيانا، أبدا

- مدى وضوح التعليمات المقدمة وشموليتها :

عرض التعليمات الموجهة لعينة الدراسة والتي تشرح كيفية الإجابة والتعامل مع الأداة، للتحكيم وذلك بغرض معرفة مدى وضوحها، طلب من السادة المحكمين إبداء رأيهم في هذا الشأن (مدى وضوح هذه التعليمات).

الصدق الاتساق الداخلي

للتأكد من صدق المقياس تم حساب الاتساق الداخلي، من خلال تقدير معاملات الارتباط بالدرجة الكلية ودرجات مكونات بطارية الاختبار (مراد سليمان، 2002، ص357)، وكان ذلك بتوزيع المقياس المحكم على عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث تم توزيع 30 استمارة بحث على بعض كليات الجامعة ثم استرجاعها.

تم حساب صدق "الاتساق الداخلي" بتقدير ارتباط كل فقرة ببعدها، ولقد تم تبني محك جلفورد GUILFORD للتشعب على العامل حيث أن قيمة معامل الارتباط للتشعب على العامل وفق محك جلفورد هي 0.30 على الأقل، بحيث يعد التشعب الذي يبلغ هذه القيمة أو يزيد عنها دالا وفقا لهذا المحك التحكمي" (باهي وآخرون، 2002، ص23). وتم حذف الفقرات التي كان معامل ارتباطها ببعدها أقل من 0.30 وتم الاحتفاظ ببقية، وكانت نتائج الاتساق الداخلي كما يلي :

حذف الفقرات (1،6،17،26) من البعد الأول (البعد المعرفي) حيث وجد معامل ارتباطهما بالبعد 0.023،0.25،034،0.30 وعليه أصبح عدد فقراته (8) وهي (9،11،12،13،14،18،20،24).

لم تحذف أي فقرة من البعد الثاني (البعد السلوكي) فكانت معاملات ارتباط الفقرات العشرة تتراوح ما بين 0.012،0.004،0.000،0.001،0.0003. وعليه بقي عدد فقراته عشرة (10) وهي (2،3،4،5،7،10،15،23،22،30)

حذف الفقرات (8،19،27) من البعد الثالث (البعد الوجداني) حيث وجد معامل ارتباطهما بالبعد 0.29،0.12،0.33. وعليه أصبح عدد فقراته (5) وهي (16،21،25،28،29).

بعد حذف الفقرات التي كان معامل ارتباطها ببعدها أقل من 0.03 تم حساب كذلك معامل ارتباط كل فقرة بالمقياس ككل وتم حذف الفقرات التي كان معامل ارتباطها بالمقياس ككل أقل من 0.30، وهي الفقرات (7) وهي (1.6.8.17.19.27.26)

وعليه أصبح المقياس يحتوي على ثلاثة وعشرون (23) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة كما يلي:
 بعد المعرفي ثمانية (8)، والبعد السلوكي عشرة (10) فقرات. والبعد الوجداني خمسة (5) فقرة.
 بعدها تم حساب ارتباط كل بعد ببقية الأبعاد وكانت كلها معاملات مرتفعة تتراوح ما بين 0.34 و0.75 (أنظر الملحق رقم 04)، وكذا حساب ارتباط الأبعاد فيما بينهما وكانت الارتباطات كلها مرتفعة (أنظر الملحق رقم 04).

ت- صدق مقارنة المتطرفة (المقارنة الطرفية)

تعتمد هذه الطريقة على المقارنة الفئات المتطرفة في الاختبار ذاته، كأن يؤخذ الربع (أو الثلث الأعلى من الدرجات المتحصلة في هذا الاختبار (والذي يمثل الفئة العليا) ويقارن بالربع أو (الثلث) الأدنى للدرجات فيه (والذي يمثل الفئة الدنيا) ثم نحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين فإذا ظهرت هذه الدلالة عد الاختبار صادقاً (بدلالة الفرق بين الفئتين العليا والدنيا) .
 (مخائيل 2006، 2005، ص152).

من هذا المنطلق، تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية على مقياس الاتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد فتم حساب الفروق بين ربع الأعلى للدرجات وهو الممثل بثمانية (8) أفراد من أفراد العينة الاستطلاعية الحاصلين على أعلى الدرجات والربع الأدنى للدرجات وهو الممثل بثمانية (8) أفراد الحاصلين على أدنى الدرجات، حيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب14.06 وهي دالة عند درجة شك 0.01 أنظر الملحق رقم (04)، وبديل هذا على أن مقياس اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد قادر على التمييز بين الفئة ذات الدرجات العليا في السمة، والفئة ذات الدرجات الدنيا في نفس السمة، وبنفس العينتين المتطرفين تم حساب القدرة التمييزية لكل فقرة (انظر الملحق رقم 4) والنتائج ملخصة في الجدول التالي :

جدول رقم (4) يوضح نتائج صدق استبيان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد بالمقارنة المتطرفة.

مجموعات المقارنة	العينة	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	8	٪27	57.00	1.06	14.06	14	0.01
المجموعة الدنيا	8	٪27	38.12	3.64			

من خلال الجدول "3" يتضح أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، عند مستوى (0.01)، ومنه القول أن مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد صادق لأنه فرق بين ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض.

الثبات: يعرف بأنه خلو أداة القياس نسبيا من الأخطاء العشوائية، أي قدرة الأداة على قياس الدرجة الحقيقية بأقل قدر ممكن الأخطاء العشوائية، ويشير ثبات الأداة إلى اتساقها الداخلي أي اتساق درجاتها في القياس من يجب قياساته . (علام، 2000، ص28)

حساب ثبات مقياس اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد:

ثم حساب معاملات ثبات مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد بطريقتين: طريقة التجزئة النصفية وطريقة "ألفا كرو نباخ"
أ- طريقة التجزئة النصفية:

وصل معامل الارتباط بين نصفي الاختبار إلى 0.68 وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون أصبح معامل الثبات 0.81 (أنظر الملحق رقم 4) وهو معامل ثبات يمكن الاطمئنان له.

ب-طريقة "ألفا كرونباخ" :

جدول رقم (5): يوضح نتائج حساب ثبات استبيان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد

بطريقة "ألفا كرونباخ"

العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألف كرونباخ
30	30	0.85

تشير البيانات في الجدول إلى أن قيمة معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل "ألف كرونباخ" والمقدرة ب (0.85) قيمة مقبول.

4-2/ الأداة الثانية :.الفاعلية الذاتية

وصف مقياس فاعلية الذاتية:

تم تبني هذا المقياس من مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه لطالب معروف محمد تحت عنوان فاعلية الذاتية وعلاقتها بالاحترق الوظيفي واستراتيجيات التعامل. دراسة مقارنة للأساتذة التعليم الثانوي 2018/2019.

قام الطالب بترجمة مقياس الفاعلية الذاتية العامة لكل من مارك شير، وجيمس ماديوكس ومايركاندونت، وآخرون سنة 1982 من الانجليزية إلى العربية.

يهدف المقياس الفاعلية الذاتية إلى قياس التوقعات الأفراد حول فاعليتهم الذاتية السلوك، وأن الفروق الفردية في التجارب الماضية والتطلعات إلى النجاح تؤدي إلى الفروق في المستويات العامة لتوقعات فاعلية الذات .

جدول رقم (06) يوضح مفتاح التصحيح مقياس فاعلية الذاتية.

العبارات	أرقامها	مجموعها	أرفض تماماً	أرفض دون حماس	أوافق دون حماس	أوافق تماماً
السلبية	2,4,5,6,7,10,11 12,14,16,17	11	4	3	2	1
الإيجابية	1,3,8,9,13,15	6	1	2	3	4

الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية الذاتية:

صدق مقياس فعالية الذاتية:

قام الطالب معروف محمد بترجمة مقياس ل مارك شيرر وجيمس ماديسون وميركاندونت وآخرون سنة 1982 من الانجليزية إلى العربية و تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق الاتساق الداخلي :
صدق الاتساق الداخلي: إن معاملات ارتباط الفقرات بأبعادها كانت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة 0.01 و 0.05 وهي معاملات مقبولة تجيز لنا الحكم بصدق المقياس.

ثبات الاختبار (فعالية الذاتية): قام الطالب بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

طريقة التجزئة النصفية: قام الطالب بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم استخدم درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما. حيث توصل إلى معامل ارتباط قدره (0.66)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون لتصحيحه هذا المعامل بلغ (0.76)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على أن المقياس يتمتع بالثبات ويمكن الاعتماد عليه عند إعادة تطبيقه مرة أخرى (معروف، 2018، ص128).

صدق وثبات في الدراسة الحالية:

صدق المقارنة الطرفية (صدق التمييزي):

وتم هذا بترتيب الدرجة الكلية للمقياس، ثم أخذ 27% من الدرجات المرتفعة لطلبة لتمثل المجموعة العليا، وأخذ 27% من الدرجات المنخفضة لطلبة لتمثل المجموعة الدنيا. وباستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات المجموعات الطرفية (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) للمقياس كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار "ت" الدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (المجموعة

العليا والمجموعة الدنيا) في مقياس فعالية الذاتية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العينة	مجموعات المقارنة
0.01	14	10.15	3.41	61.25	27%	8	المجموعة العليا
			3.28	44.25	27%	8	المجموعة الدنيا

من خلال الجدول "07" يتضح أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، عند مستوى (0.01)، ومنه القول أن مقياس الفاعلية الذاتية صادق لأنه فرق بين ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض.

ثبات معامل ألف كرونباخ:

جدول "8" يبين ثبات مقياس فعالية الذاتية بطريقة ألف كرونباخ.

العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألف كرونباخ
30	17	0.66

تشير البيانات في الجدول إلى أن قيمة معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل "ألف كرونباخ" والمقدرة ب (0.66) قيمة مقبولة.

تم في هذا الفصل عرض خطوات تصميم مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد، حيث تم التطرق إلى خطوات البناء بالتفصيل، كما تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس و وصف مقياس الفاعلية الذاتية المتبني من طرف طالب معروف محمد وحساب خصائص السيكومترية على العينة الاستطلاعية من أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد سمحت نتائج حساب معاملات الصدق والثبات للمقياسين بأن نطمئن لاستخدامها في جمع المعطيات.

الفصل الخامس : الدراسة الأساسية.

- 1- التذكير بفرضيات الدراسة .
- 2- المنهج المستخدم في الدراسة.
- 3- وصف عينة الدراسة الأساسية.
- 4- وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة(الصورة النهائية).
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

يعد الجانب الميداني في البحث لبنة أساسية، ترتبط ارتباط وثيقا بالجانب النظري، فمن خلالها يمكن التواصل إلى حلول واقتراحات للمشكلة المطروحة. وللقيام بالدراسة الميدانية، على الباحث الاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تحدد كل الأبعاد المتعلقة بالبحث، يرتبط نجاح البحث ووصوله إلى نتائج أكثر أمانة وصدقا بشكل كبير بمجموع الإجراءات المتبعة فيه، والمتمثلة في مجموع محددت الدراسة، من منهج وعينة الدراسة وكيفية اختيارها وأدوات جمع المعطيات والأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة فرضيات الدراسة. وسيتناول هذا الفصل توضيحا لهذه الإجراءات المنهجية وقبل ذلك نذكر بفرضيات الدراسة:

1-التذكير بفرضيات الدراسة:

- 1- اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد (موجبة).
- 2- مستوى الفعالية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين (مرتفعة).
- 3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفعالية الذاتية لديهم.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).
- 5- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين والفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

يرى "فستنجر" Festinger "و"كاتر" Katrz "أنه..." مهما كان هدف البحث فقيمة النتائج تتعلق بالمنهج المختار لهذا البحث (Angers.1996.p.57). في البحث وعليه يعد المنهج أهم العناصر في البحث العلمي، فيه تتحدد مصداقية نتائج البحث. ويعرف على أنه مجموعة الإجراءات، والمساعي المحددة المتبناة للوصول إلى نتيجة. (Angers.1996.p.9).

انطلاقا من أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع التي تعتمد على التعرف على طبيعة الاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد ومستوى الفعالية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين. والتعرف على علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفاعلية الذاتية لديهم والكشف على فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) و التعرف على العلاقة ذات دلالة إحصائية بين

الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين و الفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة الحاضر، يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى(تركي،1984،ص129).

3- وصف عينة الدراسة الأساسية:

تتكون الدراسة الحالية من 100 أستاذ/أستاذة جامعي من جامعة قاصدي مرباح ورقلة تم توزيع 150 استمارة في مختلف الكليات بجامعة ورقلة.

اختيار أفراد العينة ب "طريقة عرضية" أو "طريقة الصدفة" وتعتبر عن اقتطاع عينة من مجتمع الدراسة بحسب ما يلاءم الباحث(Angers.1996.p.9)، وتسمى كذلك العينة المتيسرة Available Sample وهي العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، أو الأفراد الذين يشعر أنهم لن يرفضوا الاشتراك في العينة . (عباس وآخرون، 2011،ص228) .

لذلك تم التعامل في هذه الدراسة مع الأساتذة الذين قبلوا الإجابة على الاستبيان، فتم استرجاع 100 نسخة ورقية .

4- وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة (الصورة النهائية):

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع بياناتها على أداتين وهي مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد ومقياس الفاعلية الذاتية وفيما يلي وصف كامل لكل واحد على حدا.

4-1- وصف مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد:

تم بناء مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد من طرف الباحثين ،وبعد دراسة بعض خصائص السيكمترية، أصبح المقياس يتكون من ثلاثة وعشرين(23) فقرة، تتم الإجابة عليها من خلال الاختبار بين ثلاث بدائل(كثيرا، أحيانا، أبدا) وتمنح الدرجات (3،2،1) في حالة كون الفقرة موجبة أي اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد، وتمنح الدرجات(1،2،3) في حالة كون الفقرة سالبة اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد.

تتوزع الفقرات الثلاثة وعشرون(23) على الأبعاد الثلاثة للمقياس كما يلي: البعد المعرفي:ثمانية(08) فقرات.بعد السلوكي عشرة(10) فقرات.بعد الوجداني خمسة(05) فقرات.

كما أرفق المقياس بصفحة للتعليمات لتسهيل على المبحوث التعامل مع الأداة وذلك بتوضيح الهدف من المقياس وكيفية الإجابة على فقراته، كما تم طمأنة المبحوثين حول مصير المعلومات التي يدلون بها، وذلك من خلال التعهد لهم بأن ما سيصرحون به أن يستعمل الأغراض البحث العلمي. كل هذا من أجل ضمان التطبيق الصحيح لأداة القياس. كما أرفقت صفحة التعليمات بفرافات للبيانات الشخصية لأفراد العينة والمتعلقة أساسا بمتغيرات الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم الاعتماد في تقدير صدق هذا المقياس على صدق التحكم وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة بين الفئات المتطرفة في الاختبار ذاته ، وتم الوصول إلى نتائج جعلتنا نطمئن لاستخدام المقياس في جمع المعطيات .

2-4- وصف مقياس الفاعلية الذاتية:

تم تبني هذا المقياس من مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه لطالب معروف محمد تحت عنوان فاعلية الذاتية وعلاقتها بالاحترق الوظيفي واستراتيجيات التعامل. دراسة مقارنة للأساتذة التعليم الثانوي 2018/2019.

قام الطالب بترجمة مقياس الفاعلية الذاتية العامة لكل من مارك شير، وجيمس ماديوكس ومايركاندونت، وآخرون سنة 1982 من الانجليزية إلى العربية.

يهدف المقياس الفاعلية الذاتية إلى قياس التوقعات الأفراد حول فاعليتهم الذاتية السلوك، وأن الفروق الفردية في التجارب الماضية والتطلعات إلى النجاح تؤدي إلى الفروق في المستويات العامة لتوقعات فاعلية الذات. المقياس يتكون من سبعة عشرة (17) فقرة، تتم الإجابة عليها من خلال الاختبار بين أربعة بدائل (أرفض تماما-أرفض دون حماس-أوافق دون حماس-أوافق تماما) وتمنح الدرجات (1-2-3-4) في حالة كون الفقرة موجبة أي الفاعلية الذاتية ، وتمنح الدرجات (4-3-2-1) في حالة كون الفقرة سالبة للفاعلية الذاتية.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم الاعتماد في تقدير صدق هذا المقياس على الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية، وتم الوصول إلى نتائج جعلتنا نطمئن لاستخدام المقياس في جمع المعطيات .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد في معالجة البيانات المتحصل عليها في هذه الدراسة على IBM SPSS Statistics (البحر و التجي، 2014) أو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لـ IBM النسخة 19. وتمت معالجة فرضيات الدراسة عن طريق الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار "ت" لعينة واحدة لدراسة الاستكشافية.
- معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق.
- معامل ارتباط الجزئي لدراسة العلاقة.

في هذا الفصل تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية، حيث تم التذكير بفرضيات الدراسة كما تم عرض وصف لعينة الدراسة، والمتمثلة في أساتذة جامعة قاصدي مرياح ورقلة وكيفية اختيارها، وتطرقنا أيضا إلى وصف المنهج المتبنى في هذه الدراسة، وكذلك قمنا بالتعريف بأدوات جمع معطيات الدراسة والمتمثلة في مقياسين وهي مقياس الاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد من تصميم الباحثين ومقياس لفاعلية الذاتية لطالب معروف محمد، كما عرجنا في الأخير على التقنيات الإحصائية التي اعتمدت عليها الطالبتان في معالجة فرضيات البحث، للحصول على النتائج ستعرض في الفصل الموالي، المخصص لعرض نتائج البحث.

الفصل السادس : عرض نتائج الدراسة

- 1- عرض نتائج الفرضية الأولى
- 2- عرض نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة
- 4- عرض نتائج الفرضية الرابعة
- 5- عرض نتائج الفرضية الخامسة

بعد تفرغ الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة الأساسية، ومعالجة فرضيات الدراسة إحصائياً، سيتطرق الفصل الحالي إلى عرض نتائج الدراسة المحصل عليها في ضوء أهدافها وسيتم عرضها وفقاً لتسلسل أهداف الدراسة، وهي موضحة في الجداول الموالية.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه " أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد (موجبة) ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسط النظري والذي نحصل عليه بضرب عدد الفقرات في البديل المتوسط وفي هذه الدراسة يكون: $23 * 2 = 46$ وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن الاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو

التعليم عن بعد.

المتغير	متوسط النظري	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
اتجاهات نحو تعليم عن بعد	46	49.65	6.21	5.87	99	0.01

يتضح من الجدول أعلاه بما أن قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ 49.65 أكبر من قيمة المتوسط النظري المقدر بـ 46 وأن قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين تقدر بـ 5.87 وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجة شك 0.01 ما يعني أن الأساتذة الجامعيين من أفراد العينة يتمتعون باتجاه موجب نحو تعليم عن بعد وعليه تتحقق فرضية البحث .

2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه " أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين نو التعليم عن بعد (مرتفعة)"

وللإجابة على هذه الفرضية تم حساب متوسط النظري والذي نحصل عليه بضرب عدد الفقرات في البديل المتوسط وفي هذه الدراسة يكون $17 * 2.5 = 42.5$ وكانت النتائج كمل يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف على مستوى الفاعلية الذاتية لدى

الأساتذة الجامعيين.

المتغير	متوسط النظري	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
فاعلية الذاتية	42.5	59.58	7.27	23.47	99	0.01

يتضح من جدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ 59.58 أكبر من قيمة المتوسط النظري المقدر بـ 42.5 وأن قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين تقدر بـ 23.47 وهي قيمة دالة إحصائية عند درجة شك 0.01 ما يعني أن الأساتذة الجامعيين من أفراد العينة يتمتعون بمستوى فاعلية ذاتية مرتفعة وعليه تتحقق فرضية البحث.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفاعلية الذاتية لديهم" وللإجابة على هذه الفرضية تم معالجة الإحصائية بمعامل ارتباط بيرسون "

جدول رقم (11) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون للتعرف عن علاقة ذات دلالة إحصائية بين

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفاعلية الذاتية لديهم .

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون	العينة	التق الاح المتغيرات
0.01	99	0.32	100	اتجاه نحو تعليم عن بعد
				الفاعلية الذاتية

يوضح الجدول "11" وجود ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية عند درجة شك (0.01) بين اتجاهات أساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفاعلية الذاتية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.32)؛ فهو ذو قيمة موجبة. وهذا يعني وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تعليم عن بعد والفاعلية الذاتية أي كلما زادت الفاعلية الذاتية لدى الأستاذ زادت معها اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد وعليه عدم تحقق فرضية الدراسة الحالية أي نفي الفرضية الصفرية وتبني الفرضية البحثية أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفاعلية الذاتية لديهم.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير للجنس (ذكر/أنثى)"
 لمعالجة الفرضيتين الرابعة والخامسة تم اختيار جزء من العينة وهم من يتمتعون بمستوى عال من الفعالية؛ وحصلنا على ذلك بتحويل درجات متغير الفعالية الذاتية إلى فئات وذلك حسب الاجراء التالي:
 حساب طول الفئة: (أعلى درجة +أدنى درجة)/2 ومنه $2/(17+68) = 17$ وعليه تصبح الفئات كما يلي: من [17 إلى 33] دو فعالية ذاتية منخفضة
 من [34 إلى 51] دو فعالية ذاتية متوسطة
 من [52 إلى 68] دو فعالية ذاتية مرتفعة
 والجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة على هذه الفئات.

نسبة المئوية	حجم	فئات المتغير
0%	0	دو فعالية ذاتية منخفضة
12%	12	دو فعالية ذاتية متوسطة
88%	88	دو فعالية ذاتية مرتفعة
100%	100	المجموع

وتمت المعالجة الإحصائية باختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (13) يوضح نتائج لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير للجنس (ذكر/أنثى).

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	دلالة الإحصائية
اتجاه نحو التعليم عن بعد الفاعلية الذاتية	ذكر	50.0256	5.40218	0.47	86	غير دالة
	أنثى	50.6122	6.10606			

يتضح من خلال الجدول أن متوسط الحسابي لذكور مقدر ب50,02 ومتوسط الحسابي للإناث مقدر ب50,61 و قيمة "ت" تساوي 0.48 لدلالة الفروق بينهما وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى أساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) و بهذا فإن الفرضية الصفرية محققة.

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين والفاعلية الذاتية بعد عزل الخبرة " وللإجابة على هذه الفرضية تم معالجة الإحصائية معامل الارتباط الجزئي.

جدول رقم (14) يوضح نتائج معامل الارتباط الجزئي للتعرف علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه

نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين والفاعلية الذاتية بعد عزل الخبرة.

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط الجزئي	الدلالة الإحصائية
اتجاه نحو تعليم عن بعد الفاعلية الذاتية	88	0.32	0.01

يتضح من خلال الجدول وجود ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية عند درجة شك (0.01) بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد ذو الفاعلية المرتفعة تعزى لمتغير الخبرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي (0.32) فهو ذو قيمة موجبة وهذا يعني وجود علاقة موجبة بين اتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين والفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة. وعليه تم نفي الفرضية الصفرية وتبني الفرضية البحثية أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين والفاعلية الذاتية بعد عزل الخبرة.

تم التصدي في هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد معالجة البيانات المتحصل عليها إحصائياً، والخطوة الموالية سيتم فيها تفسير ومناقشة هذه النتائج المحصل عليها، في ضوء حدود الدراسة واستناداً للجانب النظري للدراسة، والدراسات السابقة في الموضوع، ويعرض كل ذلك في الفصل الموالي.

الفصل السابع : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

- 1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- 5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

بعد عرض نتائج الفرضيات، يتناول هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت إليها، وذلك على ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة، وبناءاً على الإطار النظري للدراسة، وبعض خصائص والواقع المعاش للعينة محل البحث.

1 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص نتيجة الفرضية الأولى على أن "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد (موجبة)،" اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة لتمامس لزول وعبير عثمانى (2019) حيث خلصت دراستهم إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي." وقد تفسر هذه النتيجة بالظروف التي مرت بها البلاد في ظل جائحة كورونا كوفيد19 وهذا أدى إلى عدم تواصل الطلبة والأساتذة في تبادل المعلومات والخبرات وهذا مما أدى بهم إلى التحول إلى هذا نوع من تعليم حيث وفر لهم فرصة التواصل والتعليم وعدم إهدار السنة الجامعية؛ حيث يتصف هذا النوع من التعليم ببيئة تعليمية مرنة وهذا راجع إلى شعور الكثير من الأساتذة بالرضا حول نسبة استفادة الطلبة من التعليم عن بعد وأصبح مشوق ومحبيب لدى الكثير من الأساتذة لأنه يعتمد على الأسلوب التعلم الذاتي أي تعلم الفرد بنفسه ولهذا تغير دور المعلم من منفذ إلى مخطط ومن مسيطر إلى موجه إلى المرشد والمسير والمساعد والمحاور والمناقش وهذه الأدوار ألبست معلم ثوب جديد بأدوار تتلاءم مع تعدد مصادر المعلومات على شبكة عالمية .

2 - مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص نتيجة الفرضية الثانية على أن "مستوى الفاعلية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين (مرتفعة)،" وتتفق مع دراسة دهينة ابتسام(2018) خلصت على أن مستوى فاعلية الذات لدى أساتذة تعليم الثانوي مرتفع.

وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن الأساتذة الذين يدركون أنفسهم على أنهم مؤثرين وناجحين لديهم تقدير ذات مرتفع بشكل عام سوف يتنبأ لهم باحتمالات النجاح في المهام حيث أن هذه الاحتمالات تكون مرتفعة .

كما ترى "فاطمة العامري" أن تحقيق الذات عملية نشطة تسعى بالفرد ليكون ويصبح موجهاً من داخله ومتكاملاً على مستويات التفكير والشعور والاستجابة الجسدية.

ويرى أيضا "علاء شعراوي" أن عندما تتحقق الذات الحاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكانياته، وترجمتها إلى حقيقة واقعية ويرتبط بذلك التحصيل والانجاز، والتعبير عن الذات ولذلك فإن تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية المرتفعة .

حيث تتعلق الذات المهنية بالكفاءة المهنية والطموح المهني، وجودة الأداء المهني وإدراك أهمية الفرد في مجال مهنته والرضا الوظيفي والتوافق على مستوى المهني والنفسي. وهذا كله يؤدي إلى ثقة الفرد في النجاح في أداء عمله

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص نتيجة الفرضية على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تعليم عن بعد والفاعلية الذاتية لديهم" وقد يعود ذلك أن أستاذ يتمتع بفاعلية عالية لديه لإدراك قدرات وإمكانية تحكم في الوسائل التكنولوجية ويدرك أهمية فاعلية هذا التعليم.

إخضاع فاعلية الذات الايجابية لتنمية وتطوير الأستاذ بكيفية استخدام الوسائط التكنولوجية وتطويرها لزيادة الخبرات المناسبة لهذا نوع من التعليم، وتوقعاته والتنبؤ به مستقبلا، وهذا يزيد من ثقة الأستاذ في أداءه في عمله ويحقق نتائج مرغوبة في تعليم عن بعد .

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص نتيجة الفرضية على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه نحو تعليم عن بعد لدى أساتذة الجامعيين ذو فاعلية ذاتية مرتفعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) وقد تتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد محمود أبو عصابة (2021) وخلصت أنه لا توجد فروق في اتجاهات معلمي محافظة طولكرم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس .

أن الجنس لا يؤثر في اتجاه نحو تعليم عن بعد لذوي الفاعلية الذاتية مرتفعة ويرجع ذلك إلى تشابه الظروف المتاحة لكلى الجنسين من توفر وسائل تعليم عن بعد أو توفر البنية التحتية، ومستوى تعليم عالي، وفاعلية ذاتية للثنتين. وان كلاهما لديهم القدرة على تحمل المسؤولية و يتميزون بمستوى عال من ثقة النفس .

حيث يمتلكون فاعلية ذات تزيد من انجازاتهم وتجعلهم يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على انه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه نحو تعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين والفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة " عامل الخبرة لا يؤثر في العلاقة وقد يعود سبب إلى خصائص التعليم العالي وخصائص أستاذ جامعي أكثر وعياً وأكثر إدراك إلى ما حوله بسبب مستواه العالي من حيث الوعي بأهمية التعليم عن بعد وظروف إدماجه مهما كانت الظروف.

حيث تكمن فاعلية الذات في التأثير المباشر في القدرة على تخطيط المنظم. وتحديد أهداف بالنجاح من خلال وضع آليات المناسبة، ولاسيما في إدارة الوقت وتنظيمه، وان فاعلية الذات لها دور فعال في انجاز ونجاح الأداء ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة واستعدادهم لاستخدامهم المهارات المعرفية والاجتماعية والسلوكية التي لديهم من أجل التصدي للضغوط والأحداث التي تؤثر في حياتهم للتعامل معها والسيطرة عليها.

استنتاج عام :

تناولت الدراسة موضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد وعلاقته بالفاعلية الذاتية لديهم .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد موجبة.

- أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى الأساتذة الجامعيين مرتفعة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد والفاعلية الذاتية لديهم .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).

- توجد العلاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين و الفاعلية الذاتية بعد عزل متغير الخبرة.

اقتراحات الدراسة:

لعل البحث في موضوع الاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد من المواضيع الهامة التي تم تطرق إليها ولكن زادت أهميتها بعد ظهور جائحة كورونا كوفيد19 من خلال لاعتماد على هذا نوع من التعليم في الوسط المحيط.

ومن خلال المعطيات والنتائج التي سجلتها الدراسة الحالية الموضحة أعلاه، يمكن التحدث عن ما.

قدمته الدراسة الحالية:

-زيادة الاهتمام بالتكوين عن بعد الذي يعد عنصرا مهم في تحسين مستوى أداء الأستاذ الجامعي .
-لابد على القائمين على عملية التدريب الالكتروني في الجامعة محل الدراسة إعادة النظر فيها والعمل على تقويتها .

-تزويد الجامعة محل الدراسة بالتقنيات والأجهزة الالكترونية التي يحتاجها عملية التدريب .

- زيادة تحفيز الأساتذة الجامعيين بضرورة التدريب عن بعد كونه يساعدهم على تطوير مهاراتهم.

-تقديم برامج إرشادية، لرفع من مستوى فاعلية الذات لدى الأساتذة، مع مساعدتهم وتدريبهم على تغييرات معتقداتهم حول قدراتهم من جانب، وتنمية مهارات تخطيط وإدارة الوقت وتحكم في الانفعالات.

-إقامة دورات تدريبية مستمرة للأساتذة الجامعيين في رفع مهارتهم في استخدام الحاسب الآلي ومهارات التعامل مع الأدوات الالكترونية المستجدة في التعليم عن بعد.

-إجراء دراسات و موضوعات لاتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد وربطه بكل من الدافعية والتقدير الذات .

- إجراء دراسات لكشف عن العوامل التي تساعد من انتشار التعليم عن بعد في الوسط الجامعي خاصة لدى الأساتذة .

-بما أن الدراسة الحالية تناولت موضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد وعلاقته بالفاعلية الذاتية لديهم، نقترح إجراء بحوث تناولت هذه المتغيرات كون تعليم عن بعد أصبح تعليم المعتمد في كثير من الجامعات وخاصة عند الأستاذ الجامعي ومدى ارتباطه على خاصية من خصائصه وهي الفاعلية الذاتية .



قائمة المراجع

المراجع :

- إبراهيم، عبد الله . و الغنيمي، عبد الفتاح. (2013). فاعلية ذات لدى معلمي التلاميذ ذو اضطرابات التوحد وعلاقتها باتجاههم نحو هؤلاء التلاميذ. مجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد(2)العدد(7). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- أبو رياش، حسين. وآخرون.(2006).الدافعية والذكاء العاطفي.د/ط، عمان: دار الفكر.
- البحر، غيث. والتتجي ، د. د. معن. (2014). التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics تركيا.مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة.
- الرشيدى، دانبيان باني دغش القلادي. (2017). قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد174الجزء الثاني.
- السعدي رحاب عارف (د/س). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة العربية. جامعة استقلال.
- السيد، فؤاد باهي. (1990). علم النفس الاجتماعي -رؤية معاصرة، د/ط، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الشخي، غالب محمد ملى. (2009). قلق مستقبل وعلاقته لكل من فاعلية ذات ومستوى طموح لدى عينة من طلاب جامعة طائفة. رسالة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس.مملكة العربية السعودية.
- العبوري،محمد عبد الهادي. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات وطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الأكاديمي العربية المفتوحة بالدنمارك مشروع بحث مقدم كلية الأدب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية جزء من متطلبات شهادة دكتوراه في علم النفس .
- العرابوي، محمد عبد العزيز. (2007) . اتجاهات النفسية ، ط1، الأردن: دار أجنادين.
- العلي، أحمد عبد الله ا. (2005). التعليم عن بعد، د/ط، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- العنزي، سامي مجبل. (2006). مجلة الدراسات والبحوث التربوية التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وامكانية الاستفادة منها دولة الكويت دراسة مقارنة،وزارة التربية الكويت.
- المغربي، أحمد. (2009). التعليم عن بعد،ط1، مصر الجديدة:الدار الأكاديمية للعلوم.

- الهادي، محمد محمد. (2007). التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، ط2، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- المصري، نفين عبد الرحمان. (2011). قلق المستقبل وعلاقته لكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بالعزة.
- الوحيد، أحمد عبد اللطيف. (2001). معجم، ط1، الأردن: دار المسيرة.
- باهي، مصطفى حسين. وعنان، محمود عبد الفتاح. وعز الدين، حسني محمد. (2002). التحليل العاملي: النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- بريشي، مريامة. (2016). الاغتراب الاجتماعي في علاقته بالتكيف المغترب على ضوء طبيعة مركز التحكيم، دراسة ميدانية على أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي. ورقلة.
- بكر، عبد الجواد. (2001). قراءات في التعليم عن بعد، ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- بن مريجة، مصطفى. (2014). القلق وعلاقته بفعالية الذاتية لدى تلاميذ السنة الثالثة من تعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته مستغانم، ، مستغانم: جامعة عبد الحميد ابن باديس.
- بهجت، فاطمة محمد. (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية، دراسة ميدانية -مدارس قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس، العدد الخامس والأربعون الجزء الأول.
- تركي، رابح. (1984) مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب.
- جاسر. (2009). توظيف المقررات الالكترونية الجماعية مفتوح المصدر MOOCS في تطوير برنامج إعداد المعلمين ومعوقات تطبيقها ،مجلة اتحاد الجماعات العربية ،العدد39(1)،كلية التربية جامعة الخرطوم.
- حجازي، جولتان حسن. (2013). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. المجلة الاردانية في العلوم التربوية. مجلد عدد14.

- حجي، إسماعيل.(2004). التعليم عن بعد كخيار استراتيجي في فلندا،مجلة الدراسات والبحوث التربوية.
- حمادي، عماد بن عبد العزيز.(1431). مركز التدريب عن بعد الإدارة العامة نموذج مقترح،المجلة العربية لدراسات الأمنية والتدريب. جامعة نايف للعلوم الأمنية الرياض، المجلد 26 العدد51.
- خليل، عباس محمد. وآخرون(2011). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، 1، بيروت: دار المنهل اللبناني.
- دودو، صونيا. (2017). الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي في ضوء متغير التفاؤل والتشاؤم لدى فريق شبه طبي، دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف بمدينة ورقلة مستشفى الزهراوي بمدينة مسيلة. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه (ل-م-د) في علم النفس المرضي جامعة ورقلة.
- ذوقان عبيدات عبد الرحمان(1998). القياس النفسي -النظرية والتطبيق ،ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.
- زهران ،حامد .(د/س). علم النفس الاجتماعي، د/ط، مصر: عالم الكتب.
- سراية، الهادي. (2019). الفعالية الذاتية الإرشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الإرشادية، مجلة العلوم النفسية والتربوية.
- عبد الله ،صالحه . وآخرون .(2007). اتجاهات حديثة في التربية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبيد، أسماء أحمد. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقة بفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS، الدراسة استكمال للمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- عبيدات، كايد. وعدس، عبد الرحمان(2004). البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه، د/ط، عمان: دار الفكر.
- عتوم، عدنان يوسف. (2009). علم النفس اجتماعي، ط1، الأردن: إثراء لنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته تطبيقية وتوجهاته المعاصرة، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عوض ،عباس محمد .و صاهوري ،رشاد صالح. (1994). علم اجتماع ونظرياته وتطبيقاته، د/ط، دار المعرفة الجامعية.

- عيساوي، عبد الرحمان محمد. (1982). علم النفس بين النظرية والتطبيق، د/ط، بيروت: دار النهضة العربية.
- عيساوي، عبد الرحمان. (1984). اتجاهات في علم النفس الحديث ، ط1، بيروت: دار النهضة العربية.
- مخايل، امطانيوس. (2006/2005). القياس النفسي ،الجزء الأول، دمشق: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- مختار، محي الدين. (1995). بعض التقنيات البحث وكتابة التقرير. دراسات في المنهجية. ديون المطبوعات الجامعية.
- مدني، محمد عطى. (2007). التعليم عن بعد أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مراد، صلاح الدين أحمد . وسليمان، أمين علي. (2002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية -خطوات إعدادها وخصائصها، ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- معروف، محمد. (2019). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاحترق الوظيفي واستراتيجيات التعامل، دراسة مقارنة أساتذة التعليم الثانوي. أطروحة على شهادة الدكتوراة العلوم في علم النفس. جامعة وهران (2).
- مقدم، عبد الحفيظ. (1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، د/ط، الجزائر: الديوان المطبوعات الجامعية.
- موسى، ابتسام. وصاحب، زينة. (2016). دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، العدد 173/191.
- موسى، سامي عبد السلام. (2015). الفاعلية الذاتية لدى الإعاقة السمعية، ط1، عمان-الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- يوسف، ولاء سهيل. (2014). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس العام، جامعة دمشق.
- Angers. Mauric. (1996). Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines. CASBAH Université. Alger.



الملاحق

الملحق رقم (01) : يوضح استمارة التحكيم بالنسبة لمقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد.

جامعة قاصدي مرياح-ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



استمارة تحكيم استبيان

الاسم واللقب (الأستاذ المحكم):

الدرجة العلمية:

التخصص:

أستاذي الكريم.

في إطار بناء استبيان يقيس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد ارتأينا

إشراككم في تحكيم هذا الاستبيان المصمم من طرف الطالبتين وعليه أرجو منكم أساتذتي الكرام

إبداء رأيكم في فقراته وبدائل الأجوبة والتعليمة، وذلك من خلال تقييم ما يلي:

1. مدى قياس البنود لأبعاد الخاصية
2. مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات
3. مدى وضوح التعليمية الموجهة للمفحوصين (لأفراد العينة)

ونأمل إفادتنا برأيك وخبرتك

لتسهيل مهمتكم تجدون فيما يلي التعريفات الإجرائية المتبناة من طرف الطالبتين.

المفاهيم الإجرائية

*اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد

هو كل المؤشرات المعرفية و السلوكية والوجدانية التي يحملها الأستاذ الجامعي نحو استعمال التعليم عن بعد في مهامه التدريسية وتعتبر على الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ في مقياس الأساتذة نحو التعليم عن بعد . .

التعريف الإجرائي لأبعاد الاتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد.

1-البعد المعرفي:ويضم المعتقدات والآراء نحو التعليم عن بعد

2-البعد السلوكي : ويختص بسلوك و تصرف بشكل معين إزاء التعليم عن بعد .

3-البعد الوجداني:وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو التعليم عن بعد0

1تحكيم الفقرات:

فيما يلي الفقرات المصممة لكل بعد، نرجو منكم تحكيمها من حيث تمثيلها لأبعادها وصياغتها اللغوية:

البعد المعرفي: ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن التعليم عن بعد.					الفقرات	لرقم
ملاحظة	الصياغة اللغوية		قياس الفقرات			
	لا	ملائمة	ت	لا	قياس	قياس
	غير ملائمة	ملائمة	ت	لا	يقلل استخدام التعليم عن بعد من اكتساب الخبرة المباشرة أثناء العملية التعليمية.	1
	غير ملائمة	ملائمة	ت	لا	أن التعليم عن بعد يساهم في مهارة حل المشكلات لدى طلاب.	2
	غير ملائمة	ملائمة	ت	لا	أرى أن طريقة التدريس العادية تعطي نتائج أفضل من التعليم عن بعد.	3
	غير ملائمة	ملائمة	ت	لا	أرى أن التعليم عن بعد يزيد من فاعلية الطلاب في الحصة.	4
	غير ملائمة	ملائمة	ت	لا	أعتقد أن الحاسوب والانترنت يعيق عملي كمدرس.	5
	غير ملائمة	ملائمة	ت	لا	أعتقد أن تعلم الحاسوب والانترنت ضروري لكل أستاذ .	6

					يساعد التعليم عن بعد تعلم الطلاب معلومات كثيرة في وقت قصير.	7
					يساعد التعليم عن بعد في جعل التعليم أكثر متعة	8
					يعد التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.	9
					التعليم عن بعد في مشاركة الأفكار و التفاعل بين طلبة.	0
					يتيح التعليم عن بعد لطلبة الوصول إلى المادة التعليمية بأي وقت	1
					يقلل التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعلم.	2
					يساهم وينمي التعليم عن بعد القدرة على التفكير العلمي.	3

البعد السلوكي: : ويختص بالنوايا سلوك و التصرف بشكل معين إزاء التعليم عن بعد .					
الرقم	الفقرات	قياس الفقرات للبعد		الصياغة اللغوية	
		لا يقيس	لا يقيس	غير ملائمة	ملائمة
1	يحفز التعليم عن بعد التعلم الذاتي.				
2	يتميز التعليم عن بعد بيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.				

					أقوم بدورات تكوينية لأتحكم في الوسائط التعليمية.	3
					أنشر محاضرتي في منصات التعليم عن بعد (مثل مودل).	4
					استعمل منصة اليوتيوب لتقديم المحاضرة للطلاب .	5
					أشارك في ملتقيات لتحفيز طلبة على هذا النوع من التعليم .	6
					استخدم احدث الطرق والتقنيات الاتصال وتبادل معلومات والمعارف.	7
					أقوم بتوظيف استراتيجيات التعليم عن بعد والإحاطة بالوسائل التعليمية المتعددة والبرامج الرقمنة وطرق توصيل المادة الدراسية والتفاعل مع الطلبة.	8
					خبرتي في استعمال الكمبيوتر و الانترنت تساعدني في عملية التعليم عن بعد.	9
					أتواصل مع المتعلمين الكترونيا (Email،المنصات ،وسائل تواصل مثل فايس بوك) لتبادل الآراء ووجهات النظر.	10
					أتدرب بشكل مستمر في مجال تكنولوجيا ووسائل التواصل المختلفة لأتمكن من تطوير.	11

البعد الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو التعليم عن بعد.

ملاحظة	الصياغة اللغوية		قياس الفقرات للبعد		الرقم	الفقرات
	غير ملائمة	ملائمة	لا يقيس	يقيس		
					1	اشعر بالملل عندما يتحدث معي أحد عن التعليم عن بعد.
					2	أشعر بالرضا عن نسبة استفادة الطلبة من التعليم عن بعد.
					3	أشعر بالمتعة والرفاهية في تعامل مع هذا النوع من التعليم .
					4	أشعر بالراحة عند استخدام التعليم عن بعد في التدريس الجامعي أكثر فاعلية من الأساليب الأخرى.
					5	أشعر بعد الرغبة في استخدام هذا النوع من التعليم.
					6	يزيد التعليم عن بعد من دافع وحماس الأستاذ.
					7	يوفر التعليم عن بعد جوا من الطمأنينة وعدم الخوف.
					8	أصبح التعليم عن بعد تعليما محببا ومشوقا لدي.
					9	يمنحني التعليم عن بعد الراحة النفسية بشكل مناسب.
					10	أشعر بالملل عندما استخدم التعليم عن بعد مع طلبتي في العملية التعليمية

1- تحكيم بدائل الأجوبة:

للإجابة على فقرات هذا الاستبيان اقترحت الطالبة البدائل التالية:

البدائل:

البديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	البدائل
			(دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا)

2- تحكيم التعليم الموجهة للمبحوثين:

فيما يلي التعليم كاملة كما ستوجه للمبحوثين، فأرجو منكم تقدير ملاءمتها للأفراد الموجهة إليهم وتصحيحها من الناحية اللغوية.

التعليم

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان (اتجاهات الأستاذة الجامعين نحو التعليم عن بعد وعلاقته بالفعالية الذاتية لديهم). نرجو منك قراءة فقرات هذا الاستبيان والإجابة بما ينطبق عليك بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (X) واحدة في المربع الدال على إجابتك، ونعلمكم بأن جميع الإجابات ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لأغراض الدراسة فقط.

-شكرا على تعاونك معنا-

البيانات الشخصية

-الجنس: ذكر أنثى

-سنوات الخبرة.....

التخصص.....

الملحق رقم (02): يوضح أسماء المحكمين في الأداة الأولى للدراسة استبيان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد

المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
فاطمة غالم	أستاذ التعليم العالي	علم التدريس	جامعة ورقلة
بلخير طبشي	أستاذ محاضرة " أ "	علم النفس التربوي	جامعة ورقلة
سامية مخن	أستاذة محاضر "أ "	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة
نورة بوعيشة	أستاذة التعليم العالي	علم النفس	جامعة ورقلة
يمينة خلادي	أستاذة التعليم العالي	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة

الملحق رقم (3) : يوضح الأداة الأولى للدراسة استبيان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد.



جامعة قاصدي مرياح- ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان (اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد وعلاقته بالفعالية الذاتية لديهم). نرجو منك قراءة فقرات هذا واحدة في المربع الدال على (X) الاستبيان والإجابة بما ينطبق عليك بكل موضوعية وذلك بوضع علامة إجابتك، ونعلمكم بأن جميع الإجابات ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لأغراض الدراسة فقط.

-شكرا على تعاونك معنا-

البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر أنثى

- عدد سنوات الخبرة:

الرقم	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1	يقل استخدام التعليم عن بعد من اكتساب الخبرة المباشرة أثناء العملية التعليمية			
2	يحفز التعليم عن بعد التعلم الذاتي			
3	أشارك في ملتقيات عن بعد لتحفيز الطلبة على هذا النوع من التعليم .			
4	أقوم بدورات تكوينية لأتحكم في الوسائط التعليمية عن بعد .			
5	استعمل منصة اليوتيوب لتقديم المحاضرة للطلاب .			
6	أعتقد أن الحاسوب والانترنت يعيق عملي كأستاذ.			
7	استخدم أحدث الطرق والتقنيات للاتصال وتبادل معلومات والمعارف عن بعد .			

8	أشعر بالرضا عن نسبة استفادة الطلبة من التعليم عن بعد.
9	يعد التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.
10	تساعدني خبرتي في استعمال الكمبيوتر و الانترنت في عملية التعليم عن بعد
11	يساعد التعليم عن بعد تعلم الطلاب معلومات كثيرة في وقت قصير.
12	يقلل التعليم عن بعد من تحقيق أهداف عملية التعلم.
13	يساهم وينمي التعليم عن بعد القدرة على التفكير العلمي.
14	أرى أن طريقة التدريس العادية تعطي نتائج أفضل من التعليم عن بعد.
15	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.
16	أشعر بالراحة عند استخدام التعليم عن بعد في التدريس الجامعي كونه أكثر من فاعلية الأساليب الأخرى .
17	يساهم التعليم عن بعد في اكتساب مهارة حل المشكلات لدى طلاب.
18	أرى أن التعليم عن بعد يزيد من فاعلية الطلاب في الحصة.
19	أشعر بالملل عندما استخدم التعليم عن بعد مع طلبتي في العملية التعليمية.
20	يساهم التعليم عن بعد في مشاركة الأفكار و التفاعل بين الطلبة.
21	يمنحني التعليم عن بعد الراحة النفسية.
22	،المنصات ،وسائل تواصل Emailأتواصل مع المتعلمين الكترونيا (مثل فايس بوك) لتبادل الآراء ووجهات النظر.
23	أندرب بشكل مستمر في مجال التكنولوجيا ووسائل التواصل المختلفة لأتمكن من تطوير قدراتي فيها.
24	يساعد التعليم عن بعد في جعل التعليم أكثر متعة.
25	أشعر بالمتعة في التعامل مع هذا النوع من التعليم .
26	يتيح التعليم عن بعد لطلبة الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت
27	أشعر بعدم الرغبة في استخدام هذا النوع من التعليم
28	يزيد التعليم عن بعد من دافع وحماس الأستاذ.
29	أصبح التعليم عن بعد تعليما محببا ومشوقا لدي.
30	أنشر محاضراتي في منصات التعليم عن بعد (مثل مودل).

مقياس الفاعلية الذاتية:

الرقم	الفقرات	أرفض تماما	أرفض دون حماس	أوافق تماما
1	عندما أضع خططا، أكون متأكدا من تنفيذها			
2	إحدى مشكلاتي هي أنني لا أستطيع أن أركز على عمل ما عندما يجب علي ذلك.			
3	عندما لا أتمكن من القيام بعمل ما في المرة الأولى، فإنني أعيد الكرة حتى أقوم به.			
4	عندما أحدد لنفسي أهدافا هامة، نادرا ما أحققها.			
5	أتخلى عن الأشياء قبل إتمامها.			
6	أتجنب مواجهة الصعوبات.			
7	. إذا بدا لي أمر في غاية التعقيد، لا أكلف نفسي عناء القيام به.			
8	عندما يكون لدي عمل ممل، فإنني أصر على القيام به حتى إتمامه.			
9	عندما أقرر القيام بعمل جديد، أذهب مباشرة لتنفيذه.			
10	عند محاولة تعلم شيء جديد ، فإنني أتخلى عنه بسرعة إذا لم أنجح فيه في البداية.			
11	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة ، لا أعالجها بطريقة جيدة.			
12	أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة عندما أراها صعبة.			
13	يجعلني الفشل أحاول بشدة أكبر.			
14	أحس بعدم الاطمئنان تجاه قدرتي على عمل الأشياء.			
15	أنا شخص أعتمد على نفسي.			
16	أتخلى بسهولة.			
17	أرى نفسي غير قادر على التعامل مع أغلب المشاكل التي تواجهني في الحياة .			

الملحق الرقم (04): يوضح نتائج صدق وثبات مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد

```
FILE='C:\Users\yassin\Documents\الاستطلاعية الاتجاهات تفرغ.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
COMPUTE البند_المعرفي=1البند + 6البند + 9البند + 11البند + 12البند + 13البند + 14البند + 17البند + 18البند + 20البند + 24البند
+ 26البند.
EXECUTE.
COMPUTE البند_السلوكي=2البند + 3البند + 4البند + 5البند + 7البند + 10البند + 15البند + 23البند + 22البند + 30البند.
EXECUTE.
COMPUTE البند_الوجداني=8البند + 16البند + 19البند + 21البند + 25البند + 27البند + 28البند + 29البند.
EXECUTE.
CORRELATIONS
/VARIABLES=البند_المعرفي 1البند 6البند 9البند 11البند 12البند 13البند 14البند 17البند 18البند 20البند 24البند 26البند
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\الاستطلاعية الاتجاهات تفرغ.sav

Corrélations

	البند_المعرفي	البند1	البند6	البند9	البند11	البند12	البند13	البند14	البند17	البند18	البند20	البند24	البند26	
البند_المعرفي	Corrélation de Pearson	1	,023	,255	,376	,637	,383	,704	,525	,349	,490	,485	,589	,300
	Sig. (bilatérale)		,902	,174	,041	,000	,037	,000	,003	,059	,006	,007	,001	,107
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد_السلوكي البند2 البند3 البند4 البند5 البند7 البند10 البند15 البند23 البند22 البند30

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\التفريغ_الاتجاهات_الاستطلاعية.sav

Corrélations

	البعد_السلوكي	البند2	البند3	البند4	البند5	البند7	البند10	البند15	البند23	البند22	البند30
البعد_السلوكي	1	,522	,626	,584	,511	,674	,519	,454	,715	,579	,566
Corrélacion de Pearson											
Sig. (bilatérale)		,003	,000	,001	,004	,000	,003	,012	,000	,001	,001
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد_الوجداني البند8 البند16 البند19 البند21 البند25 البند27 البند28 البند29

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\التفريغ_الاتجاهات_الاستطلاعية.sav

Corrélations

	البعد_الوجداني	البند8	البند16	البند19	البند21	البند25	البند27	البند28	البند29
البعد_الوجداني	1	,338	,571	,128	,672	,541	,294	,639	,742
Corrélacion de Pearson									
Sig. (bilatérale)		,068	,001	,499	,000	,002	,115	,000	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

+ المرتبطة غير الفقرات حذف الاستطلاعية بعد الاتجاهات تفريغ\SAVE OUTFILE='C:\Users\yassin\Documents\

'sav.بأبعادها'

/COMPRESSED.

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد_الوجداني البعد_السلوكي البعد_المعرفي

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\الأستطلاعيةبعد حذف الفقرات غير المرتبطة بأبعادها\تفريغ الاتجاهات الاستطلاعية بعد حذف الفقرات غير المرتبطة بأبعادها.sav

Corrélations

		البعد_المعرفي	البعد_السلوكي	البعد_الوجداني
البعد_المعرفي	Corrélation de Pearson	1	,551	,605
	Sig. (bilatérale)		,002	,000
	N	30	30	30
البعد_السلوكي	Corrélation de Pearson	,551	1	,550
	Sig. (bilatérale)	,002		,002
	N	30	30	30
البعد_الوجداني	Corrélation de Pearson	,605	,550	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	
	N	30	30	30

Test-t

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\الأستطلاعيةبعد حذف الفقرات غير المرتبطة بأبعادها\تفريغ الاتجاهات الاستطلاعية بعد حذف الفقرات غير المرتبطة بأبعادها.sav

Statistiques de groupe

	الفنئين_الدينياو_العليا	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعد	العليا	8	57,0000	1,06904	,37796
	الدينيا	8	38,1250	3,64251	1,28782

COMPUTE البند14 + البند13 + البند12 + البند11 + البند10 + البند9 + البند7 + البند5 + البند4 + البند3 = البند2_البعْد_الوجداني
 البند30 + البند29 + البند28 + البند25 + البند24 + البند23 + البند22 + البند21 + البند20 + البند18 + البند16 + البند15.

EXECUTE.

COMPUTE البند13 + البند12 + البند11 + البند10 + البند9 + البند7 + البند5 + البند4 + البند3 = البند2_الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعْد
 البند30 + البند29 + البند28 + البند25 + البند24 + البند23 + البند22 + البند21 + البند20 + البند18 + البند16 + البند15 + البند14.

EXECUTE.

SORT CASES BY (A) الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعْد.

T-TEST GROUPS=الفئتين_الدنياوالعليا(2 1)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعْد

/CRITERIA=CI(.95).

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes		
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)
الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعْد					
Hypothèse de variances égales	17,308	,001	14,063	14	,000
Hypothèse de variances inégales			14,063	8,197	,000

RELIABILITY

/VARIABLES=البند20 البند18 البند16 البند15 البند14 البند13 البند12 البند11 البند10 البند9 البند7 البند5 البند4 البند3 البند2

البند30 البند29 البند28 البند25 البند24 البند23 البند22 البند21

/SCALE('بعد عن التعليم نحو الاتجاه استبيان ثبات')

/MODEL=SPLIT.

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\المترتبة بأبعادها\غير المرتبطة بأبعادها\حذف الفقرات غير المرتبطة بأبعادها\تفريغ الاتجاهات الاستطلاعية بعد حذف الفقرات غير المرتبطة بأبعادها.sav

Echelle : ثبات استبيان الاتجاه نحو التعليم عن بعد

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	93.8
	Exclus	2	6.3
	Total	32	100.0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,765
		Nombre d'éléments	12
	Partie 2	Valeur	,745
		Nombre d'éléments	11
		Nombre total d'éléments	23
Corrélation entre les sous-échelles			,687
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,814
	Longueur inégale		,815
Coefficient de Guttman split-half			,813

RELIABILITY

/VARIABLES=2البند3 البند4 البند5 البند7 البند9 البند10 البند11 البند12 البند13 البند14 البند15 البند16 البند18 البند20 البند

البند21 البند22 البند23 البند24 البند25 البند28 البند29 البند30

/SCALE('بعد عن التعليم نحو الاتجاه استبيان ثبات') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\أبعادها\غير المرتبطة بأبعادها\حذف الفقرات غير المرتبطة بأبعادها\تفريغ الاتجاهات الاستطلاعية بعد حذف الفقرات غير المرتبطة بأبعادها.sav

Echelle : ثبات استبيان الاتجاه نحو التعليم عن بعد :**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	30	93.8
	Exclus	2	6.3
	Total	32	100.0

GET

FILE='C:\Users\yassin\Desktop\الأساسية الدراسة معطيات\الأساسية الدراسة معطيات.sav'.

DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.853	23

الملحق رقم (05): يوضح نتائج صدق وثبات مقياس الفاعلية الذاتية:

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

SORT CASES BY الفاعلية_الذاتية (A).

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\yassin\Documents\الاستطلاعية الفاعلية تفرغ.sav'

/COMPRESSED.

T-TEST GROUPS=الفنئين_العليا والدنيا(2 1)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الفاعلية_الذاتية

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\الاستطلاعية الفاعلية تفرغ.sav

Statistiques de groupe

الفنئين العليا والدنيا	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الفاعلية_لذاتية الفئة العليا	8	61,2500	3,41216	1,20638
الفئة الدنيا	8	44,2500	3,28416	1,16113

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes			
	F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
الفاعلية_لذاتية						
Hypothèse de variances égales	,635	,439	10,153	14	,000	17,00000
Hypothèse de variances inégales			10,153	13,980	,000	17,00000

RELIABILITY

/VARIABLES=البند1 البند2 البند3 البند4 البند5 البند6 البند7 البند8 البند9 البند10 البند11 البند12 البند13 البند14 البند15 البند16 البند17

/SCALE('الذاتية الفعالية اختبار ثبات') ALL

/MODEL=SPLIT.

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\الاستطلاعية\التفريغ الفعالية الاستطلاعية.sav

Echelle : ثبات اختبار الفعالية الذاتية :**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus	0	.0
	Total	30	100.0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.639
		Nombre d'éléments	9
	Partie 2	Valeur	.361
		Nombre d'éléments	8
		Nombre total d'éléments	17
Corrélation entre les sous-échelles			.399
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.570
	Longueur inégale		.571
Coefficient de Guttman split-half			.543

RELIABILITY

/VARIABLES=البند1 البند2 البند3 البند4 البند5 البند6 البند7 البند8 البند9 البند10 البند11 البند12 البند13 البند14 البند15 البند16 البند17

/SCALE('الذاتية الفعالية اختبار ثبات') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Documents\الاستطلاعية\التفريغ الفعالية الاستطلاعية.sav

Echelle : ثبات اختبار الفعالية الذاتية**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus	0	.0
Total		30	100.0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.665	17

الملحق رقم (06): يمثل نتائج فرضيات الدراسة

FILE='C:\Users\yassin\Documents\الفعالية الاساسية تفريغ.sav'.
 DATASET NAME Ensemble_de_données3 WINDOW=FRONT.
 DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données2.
 T-TEST

نتيجة الفرضية الأولى

/TESTVAL=46
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعد
 /CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données2] C:\Users\yassin\Documents\الاتجاهات الأساسية\تفريغ.sav

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعد	100	49.6500	6.21399	.62140

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 46					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعد	5.874	99	.000	3.65000	2.4170	4.8830

نتيجة الفرضية الثانية

SAVE OUTFILE='C:\Users\yassin\Desktop\الأساسية الدراسة معطيات.sav'
 /COMPRESSED.
 T-TEST
 /TESTVAL=42.5
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الفعالية
 /CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données2] C:\Users\yassin\Desktop\المعطيات الدراسة الأساسية.sav

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الفعالية	100	59.5800	7.27689	.72769

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 42.5					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الفعالية	23.472	99	.000	17.08000	15.6361	18.5239

نتيجة الفرضية الثالثة**CORRELATIONS**

/VARIABLES=الفعالية الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعد

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

[Ensemble_de_données2] C:\Users\yassin\Desktop\المعطيات الدراسة الأساسية.sav

Corrélations

		الاتجاه نحو التعليم عن بعد	الفعالية
الاتجاه نحو التعليم عن بعد	Corrélacion de Pearson	1	.329
	Sig. (bilatérale)		.001
	N	100	100
الفعالية	Corrélacion de Pearson	.329	1
	Sig. (bilatérale)	.001	
	N	100	100

SAVE OUTFILE='C:\Users\yassin\Desktop\77_ي;87_75;87_71_ل;75_77_87_75;85_83_ل;75_78_75;91_93_م;75_له;75_85_75;ميمو_75.sav'

/COMPRESSED.

FREQUENCIES VARIABLES=77_لي;93_75;لف;75_78_75;74_ف.

Effectifs

[Ensemble_de_données1] C:\Users\yassin\Desktop\الهام\معطيات الدراسة الأساسية\ميموار الهام\ميمو_75.sav

Statistiques

فئات_الفاعلية

N	Valide	100
	Manquante	0

فئات_الفاعلية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
دوو الفعالية الداتية المتوسطة	12	12,0	12,0	12,0
Valide دوو الفعالية الداتية المرتفعة	88	88,0	88,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

نتيجة الفرضية الرابعة

SORT CASES BY الفعالية (A).
 SORT CASES BY رقماستمارة (A).
 DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données2.
 SAVE OUTFILE='C:\Users\yassin\Desktop\معطيات الدراسة الأساسية.sav'
 /COMPRESSED.
 RECODE الفعالية_فئات (Lowest thru 33=1) (52 thru ighest=3) (34 thru 51=2).
 COMPUTE filter_\$(= 3) الفعالية_فئات.
 VARIABLE LABELS filter_\$(= 3) الفعالية_فئات (FILTER).
 VALUE LABELS filter_\$(= 0) 'Not Selected' 1 'Selected'.
 FORMATS filter_\$(f1.0).
 FILTER BY filter_\$.
 EXECUTE.
 T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعد
 /CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données2] C:\Users\yassin\Desktop\معطيات الدراسة الأساسية.sav

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الذكور	39	50.0256	5.40218	.86504
الأنثى	49	50.6122	6.10606	.87229

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Sig. (bilatérale)
الاتجاه_نحو_التعليم_عن_بعد	Hypothèse de variances égales	.463	.498	-.471	.639
	Hypothèse de variances inégales			-.477	.634

Test d'échantillons indépendants

نتيجة الفرضية الخامسة

Corrélations partielles

[Ensemble_de_données2] C:\Users\yassin\Desktop\المعطيات الدراسة الأساسية.sav

Corrélations

Variables de contrôle		الاتجاه نحو التعليم عن بعد	الفعالية
عدد سنوات الخبرة	الاتجاه نحو التعليم عن بعد	Corrélation	1,000
		Signification (bilatérale)	.
		Ddl	0
الفعالية		Corrélation	,121
		Signification (bilatérale)	,264
		Ddl	85